A/51/21

تقرير
لجنة الإعلام

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية: الدورة الحادية والخمسون
الملحق رقم ٢١ (A/51/21)

الأمم المتحدة. نيويورك، ١٩٩٦

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0255-1950

[الأصل: بالانكليزية]
[١ تموز/يوليه ١٩٩٦]

المحتويات

الفصل		الفقرات	الصفحة
أولا	- مقدمة	١ - ١١	١
ثانيا	- المسائل التنظيمية	١٢ - ٢١	٤
	ألف - افتتاح الدورة	١٢ - ١٣	٤
	باء - انتخاب أعضاء المكتب	١٤	٤
	جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل	١٥ - ١٨	٤
	دال - المراقبون	١٩ - ٢٠	٦
	هاء - مسائل أخرى	٢١	٦
ثالثا	- المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية	٢٢ - ٤٦	٦
رابعا	- إعداد واعتماد تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين	٤٧	١٥

المرفقات

الأول	- بيان أدلى به رئيس لجنة الإعلام في افتتاح الدورة الثامنة عشرة	٢٣
الثاني	- بيان الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام في افتتاح الدورة الثامنة عشرة للجنة الإعلام	٢٦

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في دورتها الرابعة والثلاثين، الإبقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ١١٥/٣٣ جيم المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، والتي أصبحت تعرف فيما بعد باسم لجنة الإعلام، وزيادة عدد أعضائها من ٤١ إلى ٦٦. وفي القرار ١٨٢/٣٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، طلبت الجمعية العامة من لجنة الإعلام ما يلي:

"(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقدين الأخيرين، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

"(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات؛

"(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة؛"

وطلبت من لجنة الإعلام والأمين العام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين.

٢ - وفي الدورة الخامسة والثلاثين، أعربت الجمعية العامة، في القرار ٢٠١/٣٥ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، عن ارتياحها لعمل لجنة الإعلام، واعتمدت تقرير اللجنة وتوصيات فريقها العامل المخصص[١]، وأعادت تأكيد الولاية المنوطة باللجنة في قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤، وقررت زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٦٦ إلى ٦٧. ووافقت لجنة الإعلام في دورتها التنظيمية المعقودة في عام ١٩٨٠، على تطبيق مبدأ التناوب الجغرافي على جميع أعضاء مكتب اللجنة وانتخابهم لفترة عضوية مدتها سنتان.

٣ - وفي الدورات السادسة والثلاثين الى التاسعة والأربعين، أعربت الجمعية العامة مرة أخرى عن ارتياحها لعمل لجنة الإعلام، واعتمدت تقارير اللجنة[٢] وتوصياتها، وأعادت تأكيد الولاية المنوطة باللجنة في القرار ١٨٢/٣٤ (قرارات الجمعية العامة ١٤٩/٣٦ باء و ٩٤/٣٧ باء و ٨٢/٣٨ باء و ٩٨/٣٩ ألف و ١٦٤/٤٠ ألف و ٦٨/٤١ باء و ١٦٢/٤٢ و ٦٠/٤٣ و ٥٠/٤٤ و ٧٦/٤٥ و ٧٣/٤٦ باء و ٧٣/٤٧ باء و ٤٤/٤٨ باء و ٣٨/٤٩ باء). وفي الدورة الخمسين، أحاطت الجمعية العامة علما بتقرير اللجنة[٣] واعتمدت توصياتها الصادرة بتوافق الآراء (كما وردت في قراري الجمعية العامة ٣١/٥٠ ألف وباء). وطلبت الجمعية العامة إلى اللجنة أيضا أن تقدم إليها تقريرا في دورتها الحادية والخمسين.

٤ - وفي الدورة التاسعة والثلاثين، عينت الجمعية العامة عضوين جديدين في اللجنة، هما الصين والمكسيك. وفي الدورة الحادية والأربعين، عينت الجمعية العامة مالطة عضوا في اللجنة. وفي الدورة الثالثة والأربعين، عينت أيرلندا وزمبابوي وهنغاريا. وفي الدورة الرابعة والأربعين، عيّنت نيبال.

٥ - وفي الدورة الخامسة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٤ الى ٧٨، وعينت أوروغواي وجمهورية إيران الإسلامية وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا أعضاء في اللجنة. وقررت الجمعية أيضا تعيين جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية عضوا في اللجنة فورا لملء المقعد الذي كانت تشغله الجمهورية الديمقراطية الألمانية.

٦ - وفي الدورة السادسة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٨ الى ٧٩ وعينت بوركينا فاصو عضوا في اللجنة.

٧ - وفي الدورة السابعة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٩ الى ٨١ وعينت جمهورية كوريا والسنغال عضوين في اللجنة.

٨ - وفي الدورة الثامنة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٨١ الى ٨٣ وعينت إسرائيل وغابون عضوين في اللجنة.

٩ - وفي الدورة التاسعة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٨٣ الى ٨٨ وعينت بليز والجمهورية التشيكية وجنوب أفريقيا وكازاخستان وكرواتيا أعضاء في اللجنة.

١٠ - وفي الدورة الخمسين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٨٨ إلى ٨٩ وعينت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عضوا في اللجنة.

١١ - وتتكون لجنة الإعلام من الدول الأعضاء التالية:

الاتحاد الروسي	إندونيسيا
إثيوبيا	أوروغواي
الأرجنتين	أوكرانيا
الأردن	إيران (جمهورية - الإسلامية)
اسبانيا	أيرلندا
إسرائيل	إيطاليا
إكوادور	باكستان
ألمانيا	البرازيل

البرتغال
بلجيكا
بلغاريا
بلـــيز
بنغلاديش
بنـــن
بوركينا فاصو
بوروندي
بولندا
بيـرو
بيلاروس
تركيـا
ترينيداد وتوباغو
توغـو
تونـس
جامايكا
الجزائر
الجمهورية التشيكية
جمهورية تنزانيا المتحدة
الجمهورية العربية السورية
جمهورية كوريا
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
جنوب افريقيا
الدانمرك
رومانيا
زائيـر
زمبابوي
سري لانكا
السلفادور
سلوفاكيا
سنغافورة
السنغال
السودان
شيلي
الصومال
الصين
غابون

غانا
غواتيمالا
غيانا
غينيا
فرنسا
الفلبين
فنزويلا
فنلندا
فييت نام
قبرص
كازاخستان
كرواتيا
كوبـــا
كوت ديفوار
كوستاريكا
كولومبيا
الكونغو
كينيا
لبنان
مالطة
مصـــر
المغرب
المكسيك
المملكـــة المتحـــدة لبريطانيـــا العظمـــى وأيرلندا الشمالية
منغوليا
نيبال
النيجر
نيجيريا
الهنـــد
هنغاريا
هولنـــدا
الولايات المتحدة الأمريكية
اليابان
اليمـــن
يوغوسلافيا
اليونان

ثانيا - المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

١٢ - عقدت الجلسة التنظيمية للدورة الثامنة عشرة للجنة في مقر الأمم المتحدة في ٦ أيار/مايو ١٩٩٦. وافتتح الدورة الرئيس، السيد إيفان ماكسيموف (بلغاريا). وانتُخب نائبان للرئيس والمقرر لاستكمال مدد العضوية التي لم تنته بعد في المكتب الموسع للفترة ١٩٩٥-١٩٩٦.

١٣ - واحتفل في الجلسة باليوم العالمي لحرية الصحافة (٣ أيار/مايو). وأدلى رئيس الجمعية العامة، السيد ديوغو فرايتاس دو أمارال، ببيان أعقبته دقيقة صمت حدادا على أرواح الصحفيين الذين لقوا مصرعهم في جميع أنحاء العالم. وتلا الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام، بالسيد سمير صنبر، رسالة من الأمين العام، ثم أدلى ببيانه هو. كما وجه الرئيس، السيد إيفان ماكسيموف، كلمة إلى اللجنة بهذه المناسبة. وبعد ذلك، أدلى الرئيس ببيان استهلالي وألقى الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام كلمة عن التقدم المحرز في عمل إدارة شؤون الإعلام المتصل بالبنود قيد النظر من جدول الأعمال (انظر المرفقين الأول والثاني).

باء - انتخاب أعضاء المكتب

١٤ - بغية شغل المناصب التي أخلاها أعضاء المكتب المنتخبون، انتخبت اللجنة، وفقا لمبدأ التناوب الجغرافي، أعضاء المكتب التالية أسماؤهم لعضوية المكتب حتى نهاية الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦، وذلك كما يلي:

نائبا الرئيس: السيد هولغر مارتنسن (الأرجنتين)
السيد سلمان عباسي (باكستان)

المقرر: السيد ناصر الدين ساعي (الجزائر)

جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

١٥ - في الجلسة التنظيمية أقرت اللجنة، دون اعتراض، جدول الأعمال وبرنامج العمل التاليين (A/AC.198/1996/1):

١ - افتتاح الدورة.

٢ - انتخاب أعضاء المكتب.

٣ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.

٤ - الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة.

٥ - بيان من الرئيس.

٦ - بيان من الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام.

٧ - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية:

(أ) مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية، والحاجة الى إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وكذلك النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال؛

(ب) تقييم ومتابعة الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والتقدم الذي تحرزه في ميدان الإعلام والاتصالات؛

(ج) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق واسع وبصورة أحسن توازنا.

٨ - إعداد تقرير اللجنة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين واعتماده.

١٦ - وعقدت اللجنة الجلسات الموضوعية لدورتها الثامنة عشرة بمقر الأمم المتحدة في الفترة من ٦ إلى ١٧ أيار/مايو ١٩٩٦.

١٧ - وبغية النظر في البند ٧ من جدول الأعمال كان معروضا علي اللجنة تقريرا الأمين العام عن مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩٥: تخصيص الموارد من الميزانية العادية للأمم المتحدة (A/AC.198/1996/2)؛ وعن استعراض منشورات إدارة شؤون الإعلام (A/AC.198/1996/3). وكان معروضا على اللجنة أيضا تقرير معنون "أنشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة (A/AC.198/1996/CRP.1)، أعدته أمانتها.

١٨ - وفي سياق التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة، وجّه رئيس اللجنة نظر الأعضاء إلى قرار الجمعية العامة المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ المعنون "الاتصال لأغراض برامج التنمية في منظومة الأمم المتحدة" ودعا اللجنة إلى تناول هذه المسألة الهامة في مداولاتها.

دال - المراقبون

١٩ - اشتركت في الدورة الدول الأعضاء التالية بصفة مراقب: أذربيجان واستراليا وألبانيا والسويد وقيرغيزستان ولكسمبرغ.

٢٠ - وحضر الدورة أيضا ممثلون عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية.

هاء - مسائل أخرى

٢١ - قررت اللجنة إجراء المزيد من المشاورات غير الرسمية عن طريق المكتب والمتحدثين باسم المجموعات الإقليمية ومجموعة الـ ٧٧ والصين.

ثالثا - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية

٢٢ - أدلت الدول التالية الأعضاء في اللجنة ببيانات أثناء المناقشة العامة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، اسرائيل، اندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا (بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي)، باكستان، البرازيل، بلغاريا، بنن، بوروندي، بيلاروس، تونس، جامايكا (بالنيابة عن الدول الأعضاء في الاتحاد الكاريبي)، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، رومانيا، سري لانكا، سلوفاكيا، السودان، شيلي، الصين، غانا، غينيا، الفلبين، فنزويلا، كرواتيا، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا (بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧)، كولومبيا، مصر، المغرب، نيبال، النيجر، نيجيريا، هولندا (بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى)، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن. وأدلى مراقب قيرغيزستان أيضا ببيان. ووجه كلمة إلى اللجنة في دورتها كل من مساعد المدير العام لليونسكو لشؤون الاتصال والإعلام والمعلوماتية وممثل لإدارة شؤون الإعلام.

٢٣ - وفي معرض تناول المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، قال جميع المتكلمين إن العالم - والأمم المتحدة - يواجهان مع نهاية القرن العشرين تحديات جديدة جمة. وقد آن الأوان لإجراء عملية استعراض وإعادة تقييم، بغية الاستفادة من الفرص الجديدة المتاحة للعمل من أجل الصالح العام. وأبرزت وفود كثيرة الدور الهائل للإعلام كأداة لا لإحداث تغيير إيجابي فحسب، وإنما للقيام بدعاية سلبية أيضا. وذكرت هذه الوفود أن ثورة الاتصالات التي نشهدها اليوم - بجعل النشر الفوري للمعلومات إلى كل ركن في العالم أمرا ممكنا - تسهم في تدعيم قوة الإعلام في المجتمعات كافة. ونبهت وفود كثيرة إلى ضرورة استخدام المعلومات بحكمة ومسؤولية بالنظر إلى كونها من أهم وسائل التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وذكر عدد من المتكلمين أن المعلومات يجب أن تكون دقيقة وموضوعية، وأن تحترم التنوع الثقافي. وفي هذا الصدد اقترح كثيرون وضع مدونة دولية للسلوك في مجال تدفق المعلومات.

٢٤ - وتناول جميع المتكلمين المغزى العميق للاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة وللقيم الهامة التي يُجسدها. فحرية الإعلام حرية أساسية يجب صونها باعتبارها دعامة سائر الحريات. وقال كل المتكلمين إن الصحفيين يجب أن يُمكنوا من العمل دون أن يخشوا الترويع والسجن والعنف والقتل وهم يؤدون مهمتهم المشروعة المتمثلة في إبقاء العالم على علم بالأحداث الجارية. وقال أحد المتكلمين إن عام ١٩٩٥ شهد عددا قياسيا من الصحفيين (١٨٢) في السجون. وأبلغ متكلم آخر اللجنة بأن ٢٠ صحفيا قد قتلوا منذ بداية عام ١٩٩٦. وجاء على لسانه أنه عندما يتعرض الصحفيون للقتل فإن "الضحية الأولى هي الحقيقة". وأعرب عن رأي يدعو إلى ضرورة شمول الصحفيين بنفس الحماية التي يُشمل بها الجنود والدبلوماسيون. وأشاد أحد المتكلمين بموظف مكتب الأمم المتحدة للإعلام بالجزائر العاصمة، الذي قُتل ببشاعة. وذكر متكلم آخر أنه تقع على الصحفيين مسؤولية إضافية تُملي عليهم توافر حس قوي بالحكم على الأمور وبالموضوعية في مهنتهم إسهاما في تدعيم المبادئ الديمقراطية وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٢٥ - وقال ممثل اليونسكو إنه بظهور نظام عالمي جديد، أقر المؤتمر العام لليونسكو، في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٩، استراتيجية جديدة قوامها دعم حرية تدفق المعلومات، وتوسيع نطاق نشر المعلومات بتوازن أفضل، وزيادة قدرات البلدان النامية في مجال الاتصالات. وقال أيضا إن المؤتمر العام لليونسكو اقترح تنظيم حلقة دراسية صحفية في أوروبا في عام ١٩٩٧. وأضاف أن العمل الذي تقوم به اليونسكو يمكن وصفه بكلمتين: "الديمقراطية والتنمية". وفي هذا الصدد، ومع الإحاطة علما بجملة أمور منها قرار الجمعية العامة ١٣٠/٥٠ المتعلق ببرامج الاتصال لأغراض التنمية في منظومة الأمم المتحدة، فإن اليونسكو تقوم بتنظيم اجتماع المائدة المستديرة السادس للوكالات المتخصصة العاملة في مجال الاتصال لأغراض التنمية، المقرر عقده في هراري بزمبابوي في النصف الثاني من عام ١٩٩٦.

٢٦ - وأشار عدد من المتكلمين إلى استمرار أهمية وجود نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، لأنهم يعتبرونه أكثر أهمية في عالم اليوم الذي يزداد فيه استخدام التكنولوجيا المتطورة. وحذروا من أن شعوبا كثيرة في "القرية العالمية" ستزداد تهميشا وأن الفوارق القائمة ستتفاقم بفعل عدم توافر فرص الوصول إلى الابتكارات التكنولوجية. وأكد الكثير من المتكلمين أن ٧٥ في المائة من وسائط الإعلام الجماهيري تسيطر عليها البلدان المتقدمة النمو. واقترح أحد المتكلمين التماس آراء الدول الأعضاء بشأن سبل ووسائل تحسين البنى الأساسية والقدرات اللازمة للاتصالات في البلدان النامية، كما اقترح تمديد الموعد النهائي لتلقي هذه الردود.

٢٧ - وأعرب الكثير من المتكلمين في المناقشة العامة عن تأييدهم للحلقات الدراسية الإقليمية المعنية بتشجيع التعددية والاستقلالية في وسائط الإعلام، وهي حلقات نظمتها إدارة شؤون الإعلام بالتعاون مع اليونسكو. وفي هذا الصدد، قام ممثل الإدارة بعرض تفاصيل عن الحلقة الدراسية التي عُقدت في صنعاء، وكذلك عن تمويل الحلقات الدراسية التي سبق عقدها. وأعرب أحد المتكلمين عن امتنانه لعقد حلقة صنعاء الدراسية في بلده، ونوه بأثرها الإيجابي. وأيد عدد من المتكلمين المبادرة التي اتخذتها اليونسكو بشأن عقد حلقة دراسية مماثلة لدول وسط وشرق أوروبا في بلغاريا في عام ١٩٩٧، والتمسوا الدعم من إدارة شؤون الإعلام. كما أشادت وفود عدة ببرنامج الإدارة الخاص بتدريب المذيعين والصحفيين من البلدان

النامية، وكذلك ببرنامج العام الماضي لتدريب الإعلاميين الفلسطينيين. كذلك، ذكرت بضعة وفود أن لقاء الصحفيين المزمع عقده في غزة في وقت لاحق من عام ١٩٩٦ يُعد مشروعا إيجابيا للغاية، ودعت عموما إلى تنفيذ المزيد من البرامج لصالح الصحفيين الفلسطينيين.

٢٨ - واحتج أحد الوفود على انتهاك سيادة بلـده والاتفاقات الدولية في شكل وابل من البرامج الإذاعية والتلفزيونية الأسبوعية التي يبثها بلد آخر، معتبرا أن هذا عمل فيه جور. وقال إن ذلك البلد يعتزم زيادة قوة بثه، وتغيير الترددات سعيا منه إلى بلوغ أهدافه المتمثلة في المناورة والهدم. وحذر من العواقب المحتملة لهذه الأعمال.

٢٩ - وفي معرض التطرق إلى السياسات والأنشطة الإعلامية التي تضطلع بها الأمم المتحدة، اتفق الجميع على أن الأزمة المالية الخطيرة التي تواجهها المنظمة تحملها على إجراء عملية إعادة تشكيل أساسية وضرورية لعملياتها. وقالت متكلمة بالنيابة عن مجموعة كبيرة، إن عملية الإصلاح وإعادة التشكيل الجارية في الأمم المتحدة - فضلا عن ثورة الاتصالات التي غزت "بيوتنا وأماكن عملنا وصميم حياتنا" - ستشكل خلفية مداولات الدورة. وأشارت إلى ضرورة التفاوض الإيجابي، والمساعي البنّاءة، والمسؤولية المشتركة. وقال عدد من المتكلمين إن روح توافق الآراء التي سادت اللجنة في الآونة الأخيرة يجب أن تستمر، حيث أن العصر الحالي المعقّد يتطلب الحوار لا المواجهة. وقال متكلم بالنيابة عن مجموعة كبيرة أخرى إنه مسرور لأعمال المكتب الموسع، وإنه على ثقة من أن هذا التعاون سيقوى في المستقبل ليزيد من كفاءة إدارة شؤون الإعلام وفعاليتها.

٣٠ - واتفقت جميع الوفود على تزايد أهمية تعزيز وظيفة الإعلام لكي تُفهم الغايات التي تسعى اليها الأمم المتحدة فهما كاملا ولكي يحظى عملها بالدعم. وأشار أحد المتكلمين الى الاجتماع الهام الذي ضم ١٨٥ من رؤساء الدول أو الحكومات وكان بمثابة تعبير عن المراحل الجديدة التي باتت الأمم المتحدة تعمل في ظلها فضلا عن المطالب الجديدة التي ألقيت على عاتقها. وأوضح أن خمسة أفرقة عاملة رفيعة المستوى باشرت العمل في جوانب مختلفة من الإصلاح وإعادة التشكيل. ومن شأن الحالة المالية الراهنة للمنظمة أن تفضي، في رأي عدد من المتكلمين، الى إعادة التفكير وإعادة التشكيل بما يمكن أن يقود إلى اتخاذ تدابير إيجابية لتحقيق الكفاءة. وتضطلع إدارة شؤون الإعلام بالمهمة الجليلة التي تتمثل في توصيل رسالة الأمم المتحدة الى العالم في ظل أوضاع تشهد انخفاض الموارد المالية وطرح أولويات إعلامية كثيرة متنافسة. وفضلا عن ذلك، اتفق جميع المتكلمين على أنه لا غنى عن مواجهة التصورات السلبية عن الأمم المتحدة التي أصبحت اليوم منتشرة في كثير من الأذهان. وقد وصف أحد المتكلمين المنظمة بأنها "تحت حصار" فرضه المنتقدون الذين أعلنوا أنها تجاوزت مرحلة الانتفاع منها. وتكلم وفد آخر باسم إحدى المجموعات فقال إن الأمر المطلوب هو استراتيجية "تسويق" جريئة لمواجهة أزمة الثقة والمعلومات الخاطئة فيما يتصل بالصورة العامة للمنظمة. وأشار عدد من المتكلمين إلى أن صورة المنظمة هي رغم كل شيء الصورة التي ترسمها لها الدول الأعضاء فيها. واقترح وفد آخر ألا تطلق الدول تصريحات سياسية يكون من شأنها تدمير نفس المنظمة التي تمارس فيها تلك الدول قيادتها. وهناك من البلدان، على نحـو ما قـال المتكلم، ما يخلق الانطباع بأن الأمم المتحدة تشكل عبئا تنوء به ماليتها، موضحا أن الأمم المتحدة

تفيد كل طرف بصورة أو بأخرى ومن المهم أن يكون المجتمع الدولي على وعي بتلك الفوائد. وفي هذا الصدد أثنى العديد من المتكلمين على الإصدارات الوقائعية التي تساير أحدث المستجدات وتنتجها إدارة شؤون الإعلام لمواجهة الدعاية السلبية ومن ذلك مثلا نشرة "الوقائع الصحيحة" (Setting the Record Straight) وغيرها.

٣١ - وأعرب متكلمون عن تقديرهم العميق للأمين العام المساعد لشؤون الإعلام، السيد سمير صنبر، على بيانه المستفيض والزاخر بالمعلومات وعلى ما وصفه البعض بأنه الابتكارات "المرموقة" في الإدارة. وقال آخرون إن أسلوبه في مجال الإعلام يمهد السبيل لحوار مفتوح وصريح حول واقع الإدارة ومستقبلها ولزيادة الشفافية. وأشاد كثيرون بعمله الدائب ورؤيته الواضحة في مرحلة صعبة، وعلى حد تعبير أحد المتكلمين فإن "تفانيه" يساعد على التعويض عن التخفيضات التي طرأت على الموارد. وذكر أحد المتكلمين أن بلده سيبذل قصاراه لكي يكفل لإدارة شؤون الإعلام أن تمتلك الأدوات والموارد اللازمة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وإن كان الأمر يقتضي خيارات صعبة بشأن البنود التي تخصص لها الأموال. وذكر المتكلم نفسه أنه ينبغي رسم الأولويات بما يكفل إبقاء الموارد أو زيادتها حيثما يمكنها أن تكون أكثر فعالية وأن يجري تخفيضها أو قطعها عندما تقل الحاجة اليها الى أدنى حد. وردد العديد من المتكلمين نفس الآراء. وأكدت وفود كثيرة على أهمية تمويل إدارة شؤون الإعلام بمستوى يتناسب مع دورها المهم في المنظمة باعتبار أن نجاح الأمم المتحدة يعتمد على مدى إطلاع الشعوب على حقائق الأمور وعلى إيجاد الدعم لأنشطة المنظمة.

٣٢ - وأعرب جميع المتكلمين عن تقديرهم كذلك لموظفي الإدارة وخاصة في سياق المستوى غير العادي للأنشطة المضطلع بها في إطار الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة. وقال أحد المتكلمين إن من الملائم بصورة خاصة إجراء عملية تقييم بعد انقضاء تلك السنة التاريخية التي أثبتت فيها الإدارة قدراتها على نقل الرسالة المطلوبة. وذكر أحد الوفود أن الإدارة ينبغي أن تكون أكثر حزما في حملاتها الإعلامية وأن تستبق الأحداث بدلا من الاكتفاء "بالاستجابة" لها. وصور متكلم أعمال الإدارة بأنها تركز على مجالين: تجميع المواد والأفكار الجديدة ويتم ذلك مثلا من خلال المعارض الدولية للأعمال الفنية والصور الفوتوغرافية فضلا عن مجال التفاعل مع المعلومات والآراء المرتدة من المنظمات غير الحكومية والمواطنين في كل أنحاء العالم من خلال الوسائل الالكترونية وغيرها. وأعرب أحد الوفود عن قلقه إزاء الأثر المالي على الولايات المقررة خارج لجنة الإعلام وأيد من ثم حكما في مشروع القرار يعالج هذه المشكلة.

٣٣ - وأعربت أغلبية الوفود عن تأييدها لاستراتيجية الإدارة المتمثلة في تدعيم الشراكات وخاصة مع وسائل الإعلام. وأبدى عدد من المتكلمين تأييدهم لصلاتها بالإدارات الأخرى وكذلك لجهودها في التعاون مع سائر الوكالات والبرامج في المنظومة من خلال لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة. وأبرز عدد من المتكلمين تعاون الإدارة مع إدارة عمليات حفظ السلام ومع إدارة الشؤون الإنسانية في مجال حفظ السلام ومع اليونسكو في الحلقات الدراسية الإعلامية المعقودة على الصعيد الإقليمي ووصفوا هذا التعاون بأنه رائع.

٣٤ - وأعرب جميع المتكلمين عن دعمهم القوي وإقرارهم للجهود الرائدة التي تبذلها الإدارة في استخدام تكنولوجيات الإعلام الجديدة في إطار اضطلاعها بولايتها. وأشاروا إلى تزايد نشر المواد الإعلامية عن طريق الوسائل الالكترونية مثل شبكة الانترنت والأقراص المدمجة - ذاكرة للقراءة فقط، بوصفها وسائل مهمة بالنسبة للإدارة في التواصل مع جماهيرها المستهدفة وزيادة ناتجها إلى أقصى حد. وكما ذكر أحد المتكلمين يتوجب على إدارة شؤون الإعلام في إطار السباق العالمي لبث المعلومات، أن تتحلى بعنصري الكفاءة والمنافسة. وقال متكلم إن على الإدارة أن تبقي اللجنة على علم بالتكنولوجيات المتاحة وبطرق ووسائل زيادة الانتفاع بتلك التكنولوجيات وبخطتها بالنسبة لتنفيذها في المستقبل. وقال عدة متكلمين إنه ينبغي للإدارة أن تواصل دورها القيادي في هذا المجال، فيما أعرب آخر عن رأي مفاده أنه ينبغي تحقيق توازن في الأولويات وأعربوا عن اعتقادهم بضرورة تفادي التركيز على التكنولوجيا على حساب الجوانب البشرية لأهداف الأمم المتحدة. وردد كثير من المتكلمين الاعتقاد بأن الهدف الأساسي لأنشطة الإدارة ينبغي أن يتمثل في أسرع توصيل ممكن للمعلومات إلى مستخدميها النهائيين. بيد أن من المهم في رأي عدد من المتكلمين ألا يغيب عن البال اختلاف درجات القدرة على الصعيد العالمي على التكيف مع الإعلام الالكتروني والاستجابة الملائمة له. وفي هذا الصدد ذكر عدد من المتكلمين أنه ينبغي تذكر أن المادة المطبوعة ستظل الوسيلة الأساسية للعالم النامي في المستقبل المنظور. وأثنى عدة متكلمين على ملف الأمم المتحدة (Home Page) على الشبكة العالمية (World Wide Web) وأعربوا عن الارتياح إزاء العرض اليومي لأبرز الوقائع والموجزات والنشرات الصحفية. إلا أن عدة وفود أعربت عن الأسف لعوامل التأخير في توافر المعلومات الالكترونية. وقال متكلم في هذا الصدد إنه لاحظ أن أحدث وثائق مجلس الأمن المتاحة على شبكة إنترنت متخلفة للغاية زمنيا.

٣٥ - وأشار عدد من المتكلمين الى الخدمة القيمة التي يقدمها الى الصحفيين مكتب الناطق باسم الأمين العام. كذلك أعرب الكثيرون عن عميق تقديرهم للنشرات الصحفية التي تصدرها الإدارة، والتي لها قيمة خاصة بالنسبة للبعثات الصغيرة. ووصف عدة متكلمين النشرات بأنها على درجة عالية من الجودة فيما تكلم آخر باسم مجموعة كبيرة مشددا على ضرورة مواصلة اصدارها بشأن جميع الاجتماعات بكلتا لغتي العمل، مع كفالة توزيعها في الوقت المناسب وخاصة من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة. وقال متكلم إن انتاج النشرات الصحفية بلغتي العمل بالأمم المتحدة ينبغي ألا يتأثر من جراء الأزمة المالية معربا عن الاعتقاد بأن الناطقين بالفرنسية لهم الحق في أن يطلبوا الوصول الى المعلومات، ومطالبا كذلك بضرورة ترجمة "أبرز الوقائع اليومية" في اليوم نفسه إلى اللغة الفرنسية وعرضها على شبكة إنترنت أسوة بنظيرتها الصادرة باللغة الانكليزية. وأضاف قائلا إنه يلزم إتاحة ملخص على الأقل بالفرنسية لجلسة الإحاطة الإعلامية التي تعقد ظهرا.

٣٦ - وأشار معظم المتكلمين إلى أهمية الدور الذي تؤديه منشورات الإدارة في توصيل رسالة الأمم المتحدة. وقال متكلم إنه يرى أن طريقة العرض والإيجاز والدقة هي أمور ذات أهمية بالغة وأعرب عن الاعتقاد بأن ثمة أخطاء شابت مؤخرا الحقائق التي طرحت في بعض المواد الخاصة بالاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين. وطالب وفد بضرورة توخي الحذر في المواد الإعلامية لدى استخدام مصطلح "يوغوسلافيا السابقة" حيث أنه ليس له سوى مفهوم جغرافي انتقائي وليس مفهوما سياسيا. وخص كثير

من أعضاء اللجنة بالتقريظ منشورات بعينها بما في ذلك سلسلة "الكتاب الأزرق" و "الحولية" و "الوقائع" و "دليل وسائل الإعلام العالمية". إلا أن عدة متكلمين ذكروا أن المنشورات ينبغي أن تلبي حاجة محددة وأن تكون فعالة من حيث التكاليف وحثوا على إجراء استعراضات منتظمة لرؤية ما إذا كان يجري الوفاء بهذه المعايير. وتكلم وفد عن أهمية زيادة الإمكانيات التجارية للمنشورات الصادرة عن إدارة شؤون الإعلام ومنتجاتها السمعية - البصرية إلى أقصى حد ممكن. ومن ناحية أخرى حذر عدة متكلمين آخرين من أن تحول الاعتبارات المالية بين الإدارة وبين الوفاء بالولاية الموكلة إليها والمتمثلة في نشر موادها على أوسع نطاق ممكن. وقال متكلم إن توافر مواد إعلامية باللغة الروسية محدود رغم أن مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو ضاعف من جهوده للنشر باللغة الروسية بسبل شتى منها تدبير شركاء في هذا المجال. وأعرب متكلمون عن الرغبة في أن يجري إنتاج الكتاب الأزرق باللغتين العربية والفرنسية. وأبدى متكلم الأسف بشكل عام لأن المنشورات الصادرة بالعربية يتم تقليصها معربا عن الأمل في إصلاح هذا الوضع. وقال متكلم آخر من نفس المنطقة إن إدارة شؤون الإعلام تتحمل مسؤولية عن تعزيز تعدد اللغات في منشوراتها وهو يرى في ذلك التزاما عمليا للغاية في ضوء تنوع العالم الذي تمثله الأمم المتحدة.

٣٧ - وأشار عدد من المتكلمين الى أهمية نشر رسالة الأمم المتحدة عن طريق الراديو الذي يعد وسيلة بعيدة المدى وفعالة من حيث التكاليف. ووصف أحد المتكلمين الراديو بأنه صوت يتيح للمنظمة أن "تدافع عن قضية التعددية". وقال أحد الوفود إنه أحرز تقدم كبير في الناتج الاذاعي والتلفزيوني للإدارة وخاصة من حيث تحسين مستوى الاذاعات الموجهة الى القارة الأفريقية. وأشار عدة متكلمين إلى قيمة لوحة النشرات الإذاعية الإلكترونية، فيما أشار متكلم آخر إلى الاتفاق المبرم بين الإدارة وهيئة وطنية في بلده لتسهيل عمليات البث من محطات الراديو في البرازيل وغيرها من البلدان الناطقة بالبرتغالية. وقال إنه يتطلع إلى تعزيز البرامج التي تبثها الإدارة باللغة البرتغالية. وأعرب متكلم آخر عن التقدير لأعمال وحدة الإذاعة لمنطقة البحر الكاريبي. ومن ناحية أخرى أعرب وفد عن دهشته لأنه لا يوجد موظف مسؤول عن الإذاعات الموجهة إلى الشرق الأوسط وهو ما يراه أمرا بالغ الأهمية فيما يتعلق بعملية السلام. واقترح وفد ضرورة التركيز على تاريخ الأمم المتحدة وأبدى تأييده لإنتاج برامج درامية وثائقية وقد يتم ذلك بالتعاون مع شركاء من الخارج.

٣٨ - وأشار متكلمون كثيرون الى أهمية المنهاجين التوأم - خطة للسلام وخطة للتنمية - بوصفهما مترابطين بصورة لا تنفصم وينبغي إعطاؤهما أولوية متساوية في المواضيع التي تتطرق إليها أعمال الإدارة. وأيدت جميع الوفود بقوة أعمال الإدارة في المراحل الأولى من بعثات حفظ السلام معربين عن الاغتباط لرؤية أنه بدأ وضع قدرة إعلامية فعالة للعمليات موضع التنفيذ. وارتأوا أن العنصر الإعلامي لا غنى عنه لنجاح تلك البعثات لا سيما فيما يتعلق باستهداف السكان المحليين في مناطق العمليات فضلا عن عامة الجمهور في البلدان المساهمة بقوات. ودعت عدة وفود إلى إنشاء محطات إذاعية تديرها الإدارة في البلدان التي أقيمت فيها بعثات لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة حيثما أمكن ذلك. ونوه عدة متكلمين مع التقدير بالفريق العامل المشترك بين الإدارات المعني بالاستراتيجيات الإعلامية لعمليات حفظ السلام وغيرها من العمليات الميدانية. وأعرب أحد المتكلمين عن تطلعه إلى صدور الطبعة الثالثة من

"الخوذ الزرق" واقترح نشر أسماء جميع حفظة السلم الذين جادوا بحياتهم في أداء واجباتهم في ذلك المنشور.

٣٩ - وذكر عدد من المتكلمين أن الأعمال المهمة التي تقوم بها الإدارة في مجال الاتصال من أجل التنمية تشحذ همتهم معربين عن التقدير لأعمالها بالنسبة للدورة الحالية من المؤتمرات العالمية بما في ذلك مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. ولاحظ أحد المتكلمين أن منشور "الجديد في التنمية" جاء منشورا له قيمته بالنسبة للتخطيط لتلك المؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة ولنتائجها فضلا عن قضايا مهمة أخرى في ميدان التنمية. وقال بعض المتكلمين إن المنشورات الصادرة حول التنمية لا بد وأن تنال الاهتمام الذي تستحقه وأعرب في هذا الصدد عن الأسف لوقف ندوة التنمية عن الصدور داعيا إلى استئناف هذا المنشور. وشددت عدة وفود على أهمية نشر المعلومات عن التنمية الاجتماعية الاقتصادية المستدامة بالنسبة للبلدان التي تمر بمرحلة انتقال. وفي هذا الصدد، ذكر أحد الوفود أن إصدار المعلومات عن هذه المواضيع باللغات التي ينطق بها السكان المحليون في تلك البلدان سيكون مفيدا. وأعرب عدة متكلمين عن الارتياح ازاء أعمال الادارة استعدادا لعقد مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني). وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن الإدارة ينبغي أن تركز المزيد من الاهتمام على إنتاج المعلومات المتصلة بالتنمية الاقتصادية. وحث أحد المتكلمين على إيلاء المزيد من الاهتمام للقضاء على الفقر، فبغير ذلك لا يمكن أن تتحقق التنمية لكثير من البشر. ولما كان عام ١٩٩٦ هو السنة الدولية للقضاء على الفقر فإن ذلك من شأنه أن يتيح في رأيه فرصة للإدارة لزيادة التركيز على هذا الموضوع الهام. وقال أحد المتكلمين إن التنمية المستدامة هي مفتاح السلام العالمي وأشار عدة متكلمين إلى الأولوية التي يعطونها لبرنامج أنشطة الإدارة الجاري الموجه الى القارة الأفريقية وأبرزوا بالذات المبادرة الخاصة بأفريقيا على نطاق كامل منظومة الأمم المتحدة. ومن المهم في رأيهم التعريف باحتياجات أفريقيا وبالتقدم الذي يحرز لتصحيح الصورة الخاطئة للقارة وفي هذا الصدد نوهت عدة وفود بالدور المهم لمنشور "انتعاش أفريقيا". وأعرب عدة متكلمين عن تقديرهم لأعمال الإدارة بشأن الشرق الأوسط وقضية فلسطين.

٤٠ - وأشار عدد من المتكلمين إلى سلسلة الأنشطة المضطلع بها في الذكرى السنوية العاشرة لكارثة تشيرنوبيل. ووجهوا الشكر للإدارة على جهودها داعين الى مواصلة الأنشطة لزيادة الوعي بهذه الكارثة الكوكبية وبقضايا السلامة النووية.

٤١ - وفي المناقشة العامة، أبدت وفود كثيرة آراء واقتراحات بشأن مكتبة داغ همرشولد وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، معربة عن اعتقادها بأن كليهما مصدر ثري للمعلومات المتصلة بالأمم المتحدة، وأداة فريدة من نوعها للوصول إلى الجمهور، وعنصر حيوي لتعزيز الوعي العالمي بالأمم المتحدة. واعتبرت عدة وفود أن مستوى الموارد المخصصة للمكتبة غير كاف، وأن هذا الأمر أدى إلى تقلص الخدمات، وأعربت عن أملها في أن تحصل المكتبة على الأموال اللازمة المتناسبة مع أهمية الخدمات المكتبية. ووجد أحد المتكلمين بالنيابة عن مجموعة كبيرة أن مكتبة داغ همرشولد ما زالت لا تعمل - بالرغم من الجهود المبذولة مؤخرا - حسب أعلى معايير الممارسة المكتبية المقبولة، وأضاف أن التكنولوجيات الجديدة ستكون مفيدة

جدا في هذا الصدد. ودعا إلى إجراء تقييم كامل لعمليات المكتبة وللوظائف الموجودة فيها. وبالنظر إلى أن أوجه التقدم الهائلة في تكنولوجيات المعلومات قد غيرت جذريا طريقة عمل المكتبات، اقترح المتكلم، بالنيابة عن إحدى المجموعات، أن تُرتّب الإدارة لاستعراض لعمل المكتبة يجريه اختصاصيٌ في شؤون المكتبات يتعين عليه أيضا أن يصوغ توصيات تتناول أحدث تكنولوجيات المعلومات. وكرر هذا الطلب متكلم آخر أضاف أن الهدف يكمن، حسب رأي وفد بلده، في التوصل في نهاية الأمر إلى الاقتصاد في الأموال الشحيحة الموجودة وزيادة قدرة المكتبة على الوصول بفعالية إلى قاعدة مستخدميها. وذهبت عدة وفود أخرى إلى أنه يمكن زيادة تحسين التشغيل الآلي، وإن كان يساورها الشك في قيمة توكيل مكتبة داغ همرشولد إلى هيئات خارجية.

٤٢ - وأشار جميع المتكلمين إلى أهمية العمل الذي يُنجزَ في مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وشدد كثيرون على الدور الحيوي للغاية الذي تؤديه هذه المراكز في البلدان النامية. ووصفت بعض الوفود المراكز بأنها هي "الواجهة" التي يرى العالم المنظمة من خلالها، والتي تمثل، في كثير من البلدان، نقطة الاتصال الوحيدة بأنشطة الأمم المتحدة ومنشوراتها. وذكر أحد المتكلمين أنها تمثل، في رأيه، وجودا للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم في وقت السلام وليس فقط في وقت النزاع. وذكر متكلم آخر أن هذه المراكز ينبغي أن تصبح نماذج للتكنولوجيا المتقدمة بالنسبة إلى الشعوب المتعطشة للموارد في بعض بلدان العالم؛ وأعرب عن اعتقاده بأنه يتعين زيادة التركيز على المعدات أيضا، لا على الموظفين وحدهم. وذكر وفد، بالنيابة عن مجموعة كبيرة، أن الثورة التكنولوجية ستؤثر في مراكز الإعلام، ولا سيما في العالم المتقدم النمو. وشدد على أن المسافة لم تعُد تفرض قيودا كثيرة على نشر المعلومات، كما شدد على أن المكتبات الوديعة قد ازدادت عددا وأن المنظمات غير الحكومية ازدادت أهمية. وطلب إجراء تقييم شامل لأهداف مراكز الإعلام وولايتها وإنجازاتها، وإطلاع اللجنة على نتائجه. وأيد هذا المقترح متكلم آخر شدد على أن وفد بلده يدرك تماما أن مراكز الإعلام في العالم النامي لا تزال وسيلة حيوية لنشر المعلومات. وقال إن التقييم ينبغي أن يشدد بقوة على المراكز الموجودة في العالم المتقدم النمو. وشجع كثير من المتكلمين المراكز على مواصلة المستويات الجديدة لأنشطة الإعلام التي بدئت في السنوات الأخيرة، ودعوا هذه المراكز إلى استحداث وسائل مبتكرة للوصول إلى الجمهور.

٤٣ - وبينما أيد عدد من المتكلمين عملية الإدماج، باعتبار أنها تكفل اتباع نهج موحد وزيادة الفعالية، فضلا عن تحقيق وفورات بفضل التشاطر، نبه البعض إلى ضرورة أن تحافظ مراكز الأمم المتحدة للإعلام على استقلالها الوظيفي في البلدان التي يلزم فيها إدماجها مع مكاتب الأمم المتحدة الميدانية الأخرى. وأبدى بضعة متكلمين تحفظات على عملية الإدماج بأكملها. وذكر متكلم أنه من أنصار الإبقاء على مراكز الإعلام كيانات مستقلة. وأعرب متكلم آخر عن تخوفه من أن تتقلص المهام الإعلامية خلال العملية، وعن اعتقاده أنه يلزم تولية رئاسة المراكز لأشخاص مهنتهم الإعلام. واتفق الجميع على أن الإدماج ينبغي أن يجري على أساس كل حالة على حدة وبالتشاور، دائما، مع الحكومة المضيفة. ودعا أحد المتحدثين إلى إجراء دراسة لنتائج برامج الوصول إلى الجمهور التي تضطلع بها مراكز الإعلام وذلك في شكل تفصيلي حسب أنواع المستخدمين، وجعل أساسها المنطقي تحسين الخدمات لا إيجاد ذريعة لعمليات التخفيض. واقترح وفد آخر إعداد تقرير يتضمن إنجازات المراكز المدمجة من حيث تحقيق أهدافها المرسومة. وأعرب كثير من

المتكلمين عن تخوفهم من أن تكون عمليات التخفيض في المراكز سيئة التوقيت للغاية ومن أنها يمكن أن تفسد الإنجازات في وقت يحتاج فيه عمل الأمم المتحدة، بشكل حيوي، إلى وجود جمهور حسن الاطلاع. ورأى عدة متكلمين أنه يتعين ألا يترك أي وجه من أوجه القصور التي تم التفطن إليها يقوض هذا النظام الهام. وكان معظم المتكلمين مدركين جيدا للحاجة إلى فعالية التكاليف، وإنما يعتقدون أنه يجب الإبقاء على نظام مراكز الإعلام، وأن الصعوبات المالية التي تواجهها المنظمة ينبغي ألا تتخذ ذريعة للمساس بوجود مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٤٤ - وخص المتكلمون بالثناء عمل مراكز محددة في بلدانهم ومناطقهم، من بينها مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أكرا، وموسكو، وإسلام آباد، وكاتماندو، وبوخارست، وبورت أوف سبين، وطوكيو. وأعرب أحد الوفود عن ترحيبه بإعادة تنشيط مركز طهران، وإن كان يتعين زيادة تعزيز وظائفه. وذكر أحد المتكلمين أن حكومة بلده ستزيد تبرعاتها بنسبة ٥٠ في المائة لإتاحة موارد إضافية لمركز الإعلام. وأعرب متكلم آخر عن أسفه لسحب مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام ببلده قبل عدة سنوات. وذكر أن واجبات الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لا تترك له متسعا من الوقت لتأدية دوره الإعلامي، وأبدى، لذلك، استعداد حكومة بلده لتعزيز تعاونها مع مركز الإعلام. وبالإشارة إلى أحد المراكز، ذكر أحد المتكلمين أنه، بالرغم من تطور المركز بشكل ناجح للغاية، فإن الاحتياجات المتزايدة تستدعي مزيدا من الوظائف. وذكر متكلم آخر أن مركز بوركينا فاصو قد ساءت حالته ويجب إعادة تنشيطه. واقترح أحد الوفود توفير وظيفة واحدة في دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا لتلبية احتياجات كرواتيا. والتمس متكلم آخر إنشاء مركز متخصص في براتيسلافا، بينما دعا أحد المتكلمين إلى إنشاء مركز إقليمي لآسيا الوسطى في بيشكيك. وأعرب متكلم عن رغبة بلده في أن يكون له عنصر إعلامي في مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في صوفيا. ودعا أحد الوفود إلى إنشاء مركز في عمّان.

٤٥ - ورأى عدد من المتكلمين أن عملية الجولات المصحوبة بمرشدين التي تنظمها الإدارة تشكل وسيلة أساسية للوصول إلى الجمهور، وتتيح أخذ فكرة فورية وشخصية عن عمل المنظمة. واعتبرت الجولات وسيلة هامة لتعزيز التفاهم من خلال الاتصال المباشر بين الأمم المتحدة وشعوب العالم. ولذلك بدا من المهم، في رأي عدة وفود، أن تنظّم الجولات بأكبر عدد ممكن من اللغات وأن تتيح أوسع وصول ممكن إلى مباني الأمم المتحدة. ورأى أحد الوفود في الجولات وسيلة هامة جدا للوصول إلى الجمهور لأن معظم المشاركين فيها هم الشبان والأطفال الذين سيشكّلون ملامح القرن المقبل. وأعرب عدة متكلمين عن أسفهم لأن عمليات الخفض المالي حالت دون تحديث مخطط الجولة في الوقت الحاضر، ودعوا إلى إنجاز ذلك في أقرب وقت ممكن.

٤٦ - وفي نهاية المناقشة العامة، شكر الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام جميع الوفود لما قدمته من دعم قوي له ولموظفيه. وأكد للجنة أنه استمع بعناية إلى التعليقات البنّاءة التي أبدتها هذه الوفود، وأنه سيسترشد بمشورتها المتبصرة عند إنجاز الاستراتيجية الإعلامية الجديدة للإدارة. وذكر أنه يتطلع إلى مواصلة المشاورات التي يجريها، فيما بين الدورات، مع مكتب اللجنة، وذلك بروح الحوار المنفتح والنزيه

وتوخيا لزيادة تحسين عمل الإدارة. وشدد على أنه لا يمكن تحقيق أي تقدم بدون التعاون الوثيق والثقة المتبادلة بين الإدارة واللجنة.

رابعا - إعداد واعتماد تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين

٤٧ - في الجلسة ٩ للجنة، المعقودة في ١٧ أيار/مايو ١٩٩٦، عرض المقرر مشروع تقرير اللجنة عن دورتها الثامنة عشرة. وأدلى ببيانات ممثلو كل من جامايكا (نيابة عن الدول الأعضاء في الاتحاد الكاريبي)، وبيلاروس، وهولندا، (نيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى)، وكوستاريكا (نيابة عن مجموعة الـ ٧٧)، وجمهورية إيران الإسلامية، وكوت ديفوار ومصر. وقررت اللجنة بتوافق الآراء أن توصي الجمعية العامة باعتماد التقرير بما في ذلك مشاريع القرارات التالية، بصيغتها المعتدلة شفويا.

مشروع القرار ألف

الإعلام في خدمة الإنسانية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علما بالتقرير الشامل والمهم المقدم من لجنة الإعلام[٥]،

وإذ تحيط علما أيضا بتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام،

تحث جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وسائر الجهات المعنية، إذ تؤكد مجددا التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام، فضلا عن المبادئ المتمثلة في استقلال وسائط الإعلام وتعدديتها وتنوعها، وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الفوارق الموجودة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء النتائج، بجميع أنواعها، المترتبة على هذه الفوارق التي تؤثر على قدرة وسائط الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل، فضلا عن قدرتهم على كفالة تنوع مصادر المعلومات وحرية وصولهم إلى المعلومات، وإذ تسلم في هذا السياق بالدعوة إلى إقامة ما سُمّي، في الأمم المتحدة وفي محافل دولية شتى، بـ "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، يُنظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة"، على ما يلي:

(أ) أن تتعاون وتتفاعل بغية تقليل الفوارق الموجودة حاليا في التدفق الإعلامي على جميع الصُعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع المراعاة الواجبة لاحتياجاتها وللأولويات التي لديها فيما يتعلق بهذه المجالات، وبغية

تمكين هذه البلدان وتمكين وسائط الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال الخاصة بها بحرية واستقلال وزيادة مشاركة وسائط الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصُعد؛

(ب) أن تكفل أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

(ج) أن توفر الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص ووسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

(د) أن تعزز الجهود الإقليمية والتعاون فيما بين البلدان النامية، فضلا عن التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائط الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية، وخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) أن تستهدف، فضلا عن التعاون الثنائي، تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائط إعلامها، التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى، مع المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات المعتمدة فعلا في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

'١' تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، من قبيل ما يجري الاضطلاع به فعلا برعاية القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

'٢' تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائط إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى من الحصول، عن طريق استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصال التي تلائم احتياجاتها الوطنية، فضلا عن مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

'٣' المساعدة في إقامة وتعزيز روابط الاتصالات السلكية واللاسلكية على الصعيد دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي، وخاصة فيما بين البلدان النامية؛

'٤' القيام، حسب الاقتضاء، بتيسير انتفاع البلدان النامية بتكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق الحرة؛

(و) تقديم الدعم الكامل للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال[٥] التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الذي ينبغي له دعم وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص على السواء.

مشروع القرار باء

سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد دورها الأساسي في رسم سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في ميدان الإعلام وتنسيقها والمواءمة بينها،

وإذ تؤكد من جديد أيضا أنه ينبغي للأمين العام أن يكفل تعزيز وتحسين أنشطة إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة، بوصفها مركز تنسيق المهام الإعلامية للأمم المتحدة، واضعا نصب عينيه مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه والمجالات ذات الأولوية التي تحددها الجمعية العامة وتوصيات لجنة الإعلام،

وإذ تحيط علما بجميع تقارير الأمين العام المقدمة إلى لجنة الإعلام،

وإذ تشجع الأمين العام على وضع خطة محددة لمواصلة تعزيز الصورة العامة للأمم المتحدة،

١ - ترحب بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عضوا في اللجنة؛

٢ - تشير إلى مقررها المتعلق بتعزيز دور لجنة الإعلام بوصفها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها الموكول إليها تقديم التوصيات المتصلة بأعمال إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن ينفذ، فيما يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، التوصيات الواردة في الفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٤٤/٤٨ باء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، تنفيذا كاملا؛

٤ - تلاحظ تخفيض الموارد المخصصة لإدارة شؤون الإعلام وتعرب عن القلق إزاء مقترحات الأمين العام بشأن مواصلة تخفيض ميزانية الإدارة مما قد يؤثر تأثيرا معاكسا على الأنشطة التي عهدت بها الجمعية العامة إليها وتطلب إلى الأمين العام أن يدعم الإدارة وفقا للفقرة ٦ من الفرع الثاني من قرار الجمعية العامة ٢١٤/٥٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥؛

٥ - تحيط علما بالجهود التي يبذلها الأمين العام من أجل تلبية الحاجة إلى تهيئة قدرة إعلامية فعالة لدى إدارة شؤون الإعلام من أجل تشكيل العناصر الإعلامية لعمليات حفظ السلام وسائر العمليات الميدانية للأمم المتحدة، وممارسة تلك العناصر لعملها اليومي، وتطلب إليه أن يواصل كفالة إشراك الإدارة

في مرحلة التخطيط لهذه العمليات المستقبلية من خلال التشاور فيما بين الإدارات والتنسيق مع سائر الإدارات الفنية التابعة للأمانة العامة؛

٦ - تطلب إلى المسؤولين في إدارة شؤون الإعلام استعراض منشورات الإدارة ومقترحاتها المتعلقة بالمنشورات، بما يكفل لجميع المنشورات أن تلبي حاجة محددة، وألا تزدوج مع منشورات أخرى تصدر داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها، وأن يجري إنتاجها بطريقة فعالة من حيث التكاليف، مع تقديم تقرير في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية التاسعة عشرة؛

٧ - تحيط علما بتقرير الأمين العام فيما يتعلق باستعراض منشورات إدارة شؤون الإعلام[٦] وتحث على بذل جميع الجهود التي تكفل ضمان الإنتاج والتوزيع في الموعد المناسب لمنشوراتها الرئيسية وبخاصة "وقائع الأمم المتحدة" و "حولية الأمم المتحدة" و "دليل وسائط الإعلام العالمية" و "انتعاش أفريقيا" مع الحفاظ دوما على الاستقلالية والدقة التحريرية، واتخاذ التدابير اللازمة لكفالة أن تحتوي على معلومات كافية وموضوعية ومنصفة حول المسائل المطروحة على المنظمة بما يعكس الآراء المتباينة متى وجدت؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام إجراء استعراض للمنشورات التي تقوم الإدارة بإنتاجها وتوزيعها حاليا في مجال التنمية وبذل جهوده مجددا لتحسين المنشورات الحالية أو استكشاف إمكانية إصدار منشورات بديلة، بحيث تستجيب لاحتياجات الناس إلى المعلومات المتصلة بالتنمية، وفقا للاشتراطات القاضية بأن تلبي المنشورات حاجة محددة وألا تزدوج مع منشورات أخرى تصدر داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها، وأن يجري إنتاجها بطريقة فعالة من حيث التكاليف؛

٩ - تؤكد من جديد الأهمية التي توليها الدول الأعضاء لدور مراكز الأمم المتحدة للإعلام في العمل على نشر المعلومات بصورة فعالة وشاملة عن أنشطة الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقال، وبصفة خاصة في البلدان التي توجد فيها حاجة إلى زيادة تفهم أنشطة الأمم المتحدة؛

١٠ - تؤكد من جديد أيضا أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تلبي الأهداف الرئيسية بصيغتها الواردة إجمالا في تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين[٧]؛

١١ - تشير إلى تقرير الأمين العام عن النتائج الناجمة عن تجربة دمج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع المكاتب الميدانية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عموما[٨]. وتطلب إلى الأمين العام مواصلة عملية الدمج بطريقة فعالة من حيث التكاليف كلما أمكن ذلك، على أساس كل حالة على حدة، ومع أخذ آراء البلد المضيف في الاعتبار، وضمان ألا يكون هناك أي أثر سلبي على الوظائف الإعلامية التي تقوم بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام أو استقلال تلك المراكز. وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام؛

١٢ - ترحب بالإجراءات التي اتخذتها بعض الدول الأعضاء فيما يتعلق بتقديم الدعم المالي والمادي إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عواصمها وتدعو الأمين العام إلى التشاور، من خلال إدارة شؤون الإعلام، مع الدول الأعضاء حسب الاقتضاء بشأن إمكانية تزويد المراكز بدعم إضافي وطوعي على الصعيد الوطني؛

١٣ - تحيط علما بتقرير الأمين العام فيما يتعلق بتخصيص الموارد لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩٥[٩]، وتدعوه إلى مواصلة دراسة الطرق والوسائل الكفيلة بترشيد انفاق الموارد المتاحة لجميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتوخي الانصاف في ذلك الانفاق؛

١٤ - تحيط علما أيضا بالأثر الهام بالنسبة لسير عمل وبلوغ أهداف بعض مراكز الأمم المتحدة للإعلام المترتب على تطوير تكنولوجيات جديدة من قبيل شبكة الانترنت والأقراص المدمجة - ذاكرة للقراءة فقط، وآثارها على نشر المعلومات وزيادة عدد مكتبات الأمم المتحدة الوديعة في بعض الدول الأعضاء وزيادة أهمية المنظمات غير الحكومية في دعم أهداف المنظمة؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام، لذلك، أن يقدم إلى لجنة الإعلام تقريرا عن مراكز الأمم المتحدة للإعلام يتناول بصفة خاصة القيمة المضافة، والكفاءة والفعالية من حيث التكاليف وتجنب الازدواجية، ولا سيما في مجالات التكنولوجيات الجديدة، بغية تقديم توصيات بشأن استعراض أنشطتها وتعزيزها وترشيدها وذلك لكي تنظر فيه اللجنة في دورتها التاسعة عشرة؛

١٦ - تؤكد من جديد دور الجمعية العامة فيما يتعلق بفتح مراكز جديدة للأمم المتحدة للإعلام وتدعو الأمين العام أيضا إلى تقديم التوصيات التي قد يراها ضرورية فيما يتصل بإقامة مراكز جديدة للأمم المتحدة للإعلام وتحديد مواقعها؛

١٧ - تعترف بمواصلة تعزيز التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وجامعة السلم في كوستاريكا بوصفها جهة محورية للتوعية بأنشطة الأمم المتحدة ونشر مواد الأمم المتحدة الإعلامية؛

١٨ - تحيط علما بالطلبات المقدمة من بلغاريا وسلوفاكيا وغابون وغينيا وقيرغيزستان وهايتي لفتح مراكز إعلام فيها أو الحصول على عناصر إعلامية؛

١٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يجري، في حدود الموارد القائمة ودون مساس بالبرامج والأنشطة المعهود بها وعن طريق الاستعانة بخدمات خبير استشاري مستقل يختار بعد عملية اختيار مفتوحة وشفافة، تقييما لسير عمل مكتبة داغ همرشولد يشمل، في جملة أمور، هيكلها الأساسي وعملياتها وموظفيها وحالة ميزانيتها بغية تحسين جميع خدماتها بالاستفادة من التكنولوجيات والخدمات الجديدة والفعالة من حيث التكاليف والآلية والالكترونية في مجال معلومات المكتبات والاتصال، ومع مراعاة الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع؛ وأن يقدم تقريرا في هذا الصدد إلى لجنة الإعلام في دورتها التاسعة عشرة؛

٢٠ - تعرب عن تأييدها الكامل للتغطية الواسعة والفورية لأنشطة الأمم المتحدة من خلال مواصلة إصدار النشرات الصحفية للأمم المتحدة بلغتي عمل الأمانة العامة، وهما الانكليزية والفرنسية، وتشدد على أهمية استمرار سرعة إصدار هذه النشرات بكل من لغتي العمل وتحسين نوعيتها؛

٢١ - تشجع الأمين العام على استكشاف الطرق والوسائل الكفيلة بتحسين وصول إذاعة الأمم المتحدة إلى الموجات الهوائية على نطاق العالم؛ مع مراعاة أن الإذاعة من أكثر وسائط الإعلام المتاحة لإدارة شؤون الإعلام فعالية من حيث التكاليف والتغطية، كما أنها وسيلة هامة في أنشطة الأمم المتحدة من قبيل التنمية وحفظ السلام، وفقا لأحكام قرار الجمعية العامة ٤٤/٤٨ باء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣؛

٢٢ - تشدد على أن لاستخدام إدارة شؤون الإعلام القنوات التقليدية وقنوات وسائط الإعلام الجماهيرية أهمية مستمرة في نشر المعلومات عن الأمم المتحدة وتشجع الإدارة على الاستفادة من التطورات الأخيرة في تكنولوجيا الإعلام من قبيل شبكة الانترنت والأقراص المدمجة - ذاكرة للقراءة فقط من أجل تحسين نشر المعلومات عن الأمم المتحدة بطريقة فعالة من حيث التكاليف وشاملة وفي حينها، مع مراعاة التنوع اللغوي للمنظمة؛

٢٣ - تثني على إدارة شؤون الإعلام للدور الهام الذي اضطلعت به في مجال الاستجابة لاهتمام الجماهير المطرد نتيجة الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة؛

٢٤ - تطلب من إدارة شؤون الإعلام أن تكفل باستمرار أكبر وصول ممكن لزيارات الأمم المتحدة المصحوبة بمرشدين، بالإضافة إلى كفالة جعل المعارض التي تقام بالأماكن العامة إعلامية ومواكبة للأحداث ومناسبة إلى أقصى حد؛

٢٥ - تدعو الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المعنية إلى تقديم ملاحظاتها واقتراحاتها إلى الأمين العام، في موعد غايته ١٥ آذار/مارس ١٩٩٧، فيما يتعلق بالطرق والوسائل الكفيلة بدعم تطوير الهياكل والقدرات الأساسية للاتصال في البلدان النامية، وتطلب الى الأمين العام أن يقدم تقريرا في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها التاسعة عشرة؛

٢٦ - توصي، تسهيلا لاستمرار الاتصال بين إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام فيما بين الدورات، بأن يعمل مكتب اللجنة، بالتعاون مع ممثلي كل مجموعة إقليمية ومع مجموعة الـ ٧٧، ومع الصين، وفي اتصال وثيق مع أعضاء لجنة الإعلام، على الاجتماع، على أساس منتظم، والتشاور على فترات دورية مع ممثلي الإدارة؛

٢٧ - تحيط علما بالمساهمة التي قدمتها الدول الأعضاء، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام ومنسق الأمم المتحدة الخاص للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل، في الأنشطة الإعلامية المتصلة بالذكرى السنوية

العاشرة لكارثة تشيرنوبيل وتشير إلى قراراتها بشأن عواقب الكارثة المذكورة، وبصفة خاصة القراران ٥٠/٣١ باء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ٥٠/١٣٤ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، التي تشجع على التبادل المنتظم للمعلومات مع البلدان المعنية، والمنظمات والهيئات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بغية زيادة الوعي العام العالمي بعواقب الكوارث من هذا القبيل؛

٢٨ - تسلم بالدور الإيجابي للحلقات الدراسية الإقليمية المعقودة في ويندهوك وسنتياغو والماتي وصنعاء من أجل الترويج لوسائط إعلام مستقلة وتعددية، وتحيط علما بالدعوة الموجهة من المؤتمر العام الثاني والعشرين لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في قراره ٤-٦ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، للتعاون مع المدير العام للمنظمة في إعداد وتنظيم حلقة دراسية إقليمية مماثلة في وسط وشرق أوروبا، رهنا بتوافر التمويل، وتحيط علما أيضا بالعرض المقدم من حكومة بلغاريا باستضافة تلك الحلقة الدراسية وتدعو إدارة شؤون الإعلام إلى توفير المساعدة المطلوبة في التعبئة المشتركة لدعم مختلف موارد التمويل الطوعي الأخرى؛

٢٩ - تطلب تزويد إدارة شؤون الإعلام بتحديد لجميع التكاليف، بما فيها تقديرات لساعات عمل الموظفين، ونفقات الطباعة والنشر والمواد الناشئة عن الولايات الواردة في القرارات خلاف القرار السنوي للجمعية العامة، وذلك حسبما أوصت به لجنة الإعلام؛

٣٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها التاسعة عشرة، التي تعقد عام ١٩٩٧، وإلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين، التي تعقد عام ١٩٩٧، تقريرا عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار؛

٣١ - تقرر ألا تدوم الدورة التالية للجنة الإعلام أكثر من عشرة أيام عمل، وتدعو مكتب اللجنة إلى استكشاف الطرق والوسائل التي تكفل الانتفاع الأمثل بوقت اللجنة؛

٣٢ - تطلب إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين؛

٣٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والخمسين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

٤٨ - وبالإشارة إلى الفقرة ٢٩ من مشروع القرار باء، أوضح الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام أنه وفقا للإجراءات والأنظمة المعمول بها في الأمم المتحدة، فإن أي طلب للاضطلاع بأنشطة إضافية غير الأنشطة التي رصدت لها أموال في الميزانية العادية يكون موضوع بيان بالآثار المالية. وينبغي توفير ذلك البيان إلى الجمعية العامة وإلى الهيئات ذات الصلة بالموضوع. لذلك، يرد هذا التوضيح في تقرير لجنة الإعلام هذا المقدم إلى الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة، بناء على طلب عدة وفود.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/35/21)، المرفق، الفرع خامسا.

(٢) المرجع نفسه، الدورة السادسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/36/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السابعة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/37/21 و Corr.1)؛ المرجع نفسه، الدورة الثامنة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/38/21 و Corr.1 و Corr.2)؛ المرجع نفسه، الدورة التاسعة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/39/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/40/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الحادية والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/41/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثانية والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/42/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثالثة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/43/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الرابعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/44/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الخامسة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/45/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السادسة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/46/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السابعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/47/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثامنة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/48/21)؛ المرجع نفسه، الدورة التاسعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/49/21).

(٣) المرجع نفسه، الدورة الخمسون ، الملحق رقم ٢١ (A/50/21).

(٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/51/21).

(٥) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الحادية والعشرين، بلغراد، ٢٣ أيلول/سبتمبر إلى ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٠، المجلد الأول، القرارات، الفرع ثالثا - ٤ والقرار ٤/٢١.

(٦) A/AC.198/1996/3.

(٧) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/42/21)، التوصية ٣٦.

(٨) A/AC.198/1995/5.

(٩) A/AC.198/1996/2.

المرفق الأول

بيان أدلى به رئيس لجنة الإعلام في افتتاح الدورة الثامنة عشرة

إنه لشرف لي أن أترأس مرة ثانية هذه اللجنة الموقرة في الوقت الذي نواصل فيه استعراضنا الهام لمسائل الإعلام المطروحة على الأمم المتحدة ولسياسات وأنشطة إدارة شؤون الإعلام. وإنه لمن دواعي سعادتي البالغة أن أرى وجوها مألوفة لزملاء وأصدقاء في أرجاء هذه القاعة، كما يسعدني أن أرحب بهؤلاء الذين ينضمون إلينا للمرة الأولى. وإنني على ثقة من أننا سنواصل العمل معا بروح من التعاون والنوايا الحسنة. وأشكركم على ثقتكم المستمرة في شخصي وأؤكد لهذه اللجنة أنني سأهتدي بحكمتكم الجماعية في مداولاتنا القادمة.

ويسعدني أن أرحب شخصيا بانضمام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى عضوية اللجنة وإنني على ثقة من أن اهتمامها ومشاركتها سيعززان كثيرا عمل هذه اللجنة الهامة وموقفها.

وأود ثانية أن أهنئ الأعضاء الجدد الذين انتخبوا مؤخرا أعضاء في المكتب والذين أتطلع للتعاون معهم. وأغتنم أيضا هذه الفرصة لكي أعرب عن تقديري للسيد اليخاندرو نيتو من الأرجنتين والسيد منهاج بارنا من باكستان، نائبي الرئيس السابقين وأيضا للمقرر السابق السيد فاتح زغيب من الجزائر لما بذلوه من جهد شاق ولتفانيهم في أداء أعمال اللجنة.

وأود أن أؤكد لأعضاء اللجنة أنه عملا بتوصياتكم، عقد مكتبنا بصفة منتظمة اجتماعات فيما بين الدورات أثناء السنة الماضية من أجل التعاون مع هيئة الإدارة في إدارة شؤون الإعلام لتعزيز الحوار الجاري لتنفيذ أحكام قراري الجمعية العامة ٣١/٥٠ ألف وباء. وأود في هذا الصدد إبلاغكم بأننا ناقشنا، على سبيل المثال، التدابير التي يتعين على الإدارة اتخاذها استجابة للإصلاح الهيكلي والمالي الجاريين في الأمم المتحدة؛ والأنشطة المتعددة التي اضطلعت بها الإدارة فيما يتصل بأحداث هامة مثل الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المنعقد في بيجين؛ والتعاون الوطيد القائم بين الإدارة ووكالات الأمم المتحدة الشريكة لها، فضلا عن التعاون والتنسيق المشتركين بين الإدارات بشأن قضايا حفظ السلام وغيرها من القضايا الهامة.

وفي هذه المرحلة الحاسمة، أود أن أعرب عن أسمى آيات تقديري لصديقنا السيد سمير صنبر الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام، لاستعداده للالتقاء بنا والتكلم معنا بصراحة حتى نتمكن معا من تعزيز إدارة شؤون الإعلام وزيادة فعاليتها في نشر رسالة المنظمة. ولا ريب في أن قيادته المتمرسة تحظى بتقدير وإجلال من جميع الحاضرين هنا اليوم.

ومن الأمثلة الموضحة للغاية لما يقوم به المكتب الموسع للجنة فيما بين الدورات من عمل تلك الزيارة التي قام بها المكتب مؤخرا لمركز الأمم المتحدة للإعلام في واشنطن العاصمة الأمريكية. ولقد احتفى

بنا السيد جو سيلز مدير مركز الإعلام هناك، الذي نعرفه كلنا معرفة جيدة منذ الأيام التي شغل فيها منصب المتحدث باسم الأمين العام، حفاوة بالغة هو وموظفوه المشهود لهم بالكفاءة الفائقة. وكانت الرحلة غنية بالمعلومات وشيقة ومفيدة للغاية بالنسبة لنا جميعا.

إن العمل الذي نقوم به، وكذلك العمل الذي تضطلع به الإدارة، لم يكن من قبل على هذا القدر من الأهمية. وفي المناخ الحالي الذي يدعو إلى إصلاح شامل للأمم المتحدة، مع ما يترتب على ذلك من تخفيضات بعيدة المدى ومن ندرة في الموارد المالية، يجب أن يكون ناتج عمل الإدارة أفضل من أي وقت مضى. ويجب أن تكون موادها وخدماتها على أعلى درجات الجودة وأن تكون فعالة من حيث التكلفة وتوجه توجيها مناسبا وأن يتم نشرها عن طريق أحدث وسائل التكنولوجيا. ويجب أن نتعاون معا ونحن مدركين أن قراراتنا لا تؤثر على توجيه الإدارة فحسب بل أيضا على صورة المنظمة ذاتها في هذه الأوقات الصعبة.

وإنني على ثقة من أن إدارة شؤون الإعلام سترقى إلى مستوى التحديات التي تواجهها. وقد بذلت بالفعل جهدا فائقا قبل هذه الأزمة المالية الأخيرة المتفاقمة. وقامت الإدارة بقيادة السيد صنبر بمبادرات جديدة خلال السنوات العديدة الماضية واستكشفت نهجا مبتكرة وشراكات جديدة لوضع استراتيجية للإعلام لزيادة وصولها إلى الجماهير في جميع أرجاء العالم. وفي هذا السياق، أعتقد أنه تجدر الإشارة إلى أن إدارة شؤون الإعلام تسبق بكثير إدارات أخرى في بلوغ الهدف المتعلق بتحقيق التوازن بين الجنسين وهو أمر، في تقديري، إيجابي للغاية ودليل على موقفها إزاء تحقيق الإصلاح الحقيقي.

وكما تعلمون، طلبت الجمعية العامة في القرار ٣١/٥٠ باء إلى الأمين العام أن يقدم إلى اللجنة عدة تقارير، معروضة علينا حاليا، وتعكس الاتجاه الجديد للإدارة. ويصف التقرير الأول الوارد في الوثيقة A/AC.198/1996/2 أنشطة الترويج المكثفة التي قامت بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام في الذكرى السنوية الخمسين ويورد تفاصيل عن عملية التكامل وتعزيز مراكز الإعلام ومواردها المالية. ويقدم التقرير الثاني الوارد في الوثيقة A/AC.198/1996/3 سردا تفصيليا لأنشطة النشر التي تضطلع بها الإدارة ويستعرض منشوراتها المتكررة وغير المتكررة، ويبرز اتجاهات جديدة من بينها تعزيز المبيعات والتسويق والنشر الخارجي وزيادة استخدام قدرة الطباعة الداخلية والاستفادة من فرص النشر الالكتروني.

وعلاوة على ذلك، وكما تعلمون، دعت الجمعية العامة في الفقرة ٢٢ من القرار ٣١/٥٠ باء الدول الأعضاء إلى أن تقدم ملاحظاتها واقتراحاتها إلى الأمين العام فيما يتعلق بالطرق والوسائل الكفيلة بدعم تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدراته في البلدان النامية. ويجب أن أخطركم بأنه لم ترد سوى رسالتين ردا على هذه الدعوة. وقدمت حكومة النمسا تفاصيل مشروع أسهمت من أجله بأموال لتعزيز قدرات الإرسال بين جزر الرأس الأخضر عبر شبكة للألياف البصرية. وتؤكد حكومة اندونيسيا في رسالتها أهمية التغلب على أوجه الاختلال في توافر تكنولوجيات المعلومات. وفي هذا الصدد، تبرز الحكومة الاقتراحات والتدابير الداعمة التي قدمتها في إطار البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لليونسكو وفي إطار حركة

بلدان عدم الانحياز والمنظمات الإقليمية الهامة. وبالطبع فإن الرسالتين الهامتين الواردتين من حكومتي اندونيسيا والنمسا متاحتان للوفود.

ويكمن التحدي الذي تواجهه الأمم المتحدة في قدراتها على الاتصال والإقناع. وينبغي أن ندرك جميعنا مـــدى صعوبـــة مهمة إدارة شؤون الإعلام في هذا العالم الذي تتنافس فيه الأولويات الإعلامية، ولا سيما حاليا في هذه المرحلة الحرجة التي تشهد إصلاحا تنظيميا وقيودا مالية. ولكنني أود أن أؤكد لهيئة الإدارة في إدارة شؤون الإعلام التزام اللجنة المستمر بتقديم التوجيه والدعم اللازمين لأنشطتها.

وفي الختام، أود أن أكرر عزمي على التعاون الوثيق مع المكتب ومع هيئة الإدارة في إدارة شؤون الإعلام ومع جميع أعضاء هذه اللجنة أيضا لزيادة تعزيز العمل بروح الفريق في إنجاز ولايتنا. وإنني أتطلع إلى إجراء تبادل مثمر للآراء في هذين الأسبوعين القادمين. وأنا واثق من أن اللجنة ستحرز بالعمل الجاد والتفاني مزيدا من التقدم في تعزيز توافق الآراء والتوصل إلى توصيات عملية المنحى وقابلة للتطبيق تستجيب بشكل مناسب للواقع الجديد وللاحتياجات الناشئة التي تواجهها هذه المنظمة.

المرفق الثاني

بيان الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام في افتتاح الدورة الثامنة عشرة للجنة الإعلام

إنها لمناسبة فريدة أن يكون لي امتياز وشرف الترحيب بكم جميعا بالنيابة عن الأمين العام في الدورة الثامنة عشرة للجنة الإعلام. وفيما يتعلق بقرار الجمعية العامة زيادة عدد أعضاء هذه اللجنة من ٨٨ عضوا إلى ٨٩ عضوا، أود أن أرحب بحرارة بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بوصفها العضو الجديد في اللجنة. كما أود أن أرحب بنائبي الرئيس الجديدين من المجموعة الآسيوية ومجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فضلا عن المقرر الجديد من المجموعة الأفريقية.

واسمحوا لي أيضا أن أرحب شخصيا بكم، سيدي الرئيس، وأنا على يقين من أن الإدارة ستستفيد من دعمكم القوي وقيادتكم القيمة، بفعل غنى خبرتكم وما سبق من مشاركتكم النشطة في أعمال هذه اللجنة. وأود أن أؤكد لكم ولكافة أعضاء اللجنة التزامي والتزام موظفي بمدكم بالمساعدة اللازمة كيما تكون الدورة فعالة وناجحة. ومقابل ذلك، نأمل الحصول على توجيهكم في مجال إدارة أعمالنا في المستقبل بغية تحسين مدى تلبيتنا للاحتياجات الإعلامية للمنظمة في بيئة اليوم الدولية السريعة التغير، وفي مناخ تتقلص فيه موارد الميزانية.

ونحن نلتقي في فترة من تاريخ الأمم المتحدة تنطوي على تحديات خاصة. فالدور المعزز الذي تؤديه المنظمة في مجالات التنمية، وحفظ السلام وبناء السلام، وفي الترويج لقيم الديمقراطية، في وقت تشهد فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقدما ثوريا، وبصدد جذب اهتمام العالم أكثر من أي وقت مضى. وبإمكاني أن أؤكد لكم أن إدارة شؤون الإعلام لا تدخر جهدا، ضمن حدود اختصاصها، لمواجهة هذه التحديات، وتلبية الطلبات المتزايدة باستمرار على معلومات بشأن الأمم المتحدة وهي تعمل. وقد أفضى الاهتمام العارم الذي أبدته وسائط الإعلام والجمهور خلال الذكرى السنوية الخمسين إلى مضاعفة الإدارة ثلاث مرات انتاجها من ورقات المعلومات الأساسية، والنشرات الوقائعية، والمذكرات للمتحدثين والبرامج الإذاعية والتلفزيونية الخاصة، وأرسلت كلها إلى جماهير محددة في كافة أنحاء العالم من خلال الحقيبة الدبلوماسية والوسائل الالكترونية. ففي عام ١٩٩٤، على سبيل المثال، وزع ما مقداره ١,٣ مليون نسخة من المنشورات وغيرها من الوثائق على جماهير مستهدفة. وبحلول عام ١٩٩٥، ارتفع هذا العدد ليبلغ ٤,٤ ملايين نسخة.

وإذ تنشط الأمم المتحدة لتؤكد من جديد بحزم على الطابع الملح لأعمالها وأهميتها على المدى الطويل، على نحو ما كلفتها بها الدول الأعضاء وبتوجيه من الأمين العام، يحتاج العالم إلى إعادة تأكيد قوية على الصلة القائمة بين السلام والتنمية. ولتحقيق هذا، يجب أن يتحسن مستوى فهم الجماهير للأمم المتحدة وأعمالها تحسنا ذا شأن. ولا يساورني أي شك، وأنتم جميعا معي، في أن المنظمة ستنال الدعم العالمي الذي تستحقه وتحتاج إليه حاجة ماسة حينما تفهم مهمة الأمم المتحدة وتواجه التصورات الخاطئة

والانتقادات بصورة فعالة. ونحن نحاول إيصال رسالة الأمم المتحدة إلى كافة أركان العالم، بجميع لغات الدول الأعضاء فيها، وفي المقام الأول من خلال شبكة مراكز الإعلام ومكاتب الأمم المتحدة. وبالرغم من القيود المالية، يجري استخدام تلك المراكز والمكاتب بالكامل وسيستمر ذلك، لإيصال رسالة المنظمة بلغتي العمل فيها وهما الانكليزية والفرنسية.

وكلنا ندرك أننا نعيش في عصر يمكن أن تتأثر فيه القرارات السياسية بالمشاعر القوية التي تثيرها الصور المرئية، التي غدا من الممكن نقلها الفوري إلى كافة أنحاء العالم بفعل التقدم السريع الذي يشمل كل المجالات، بدءا من تكنولوجيا السواتل ووصولا إلى الحواسيب الشخصية. وتساعد هذه التكنولوجيا في كل ركن من أركان العالم على إعادة تحديد شكل الاقتصادات والتحول في الخرائط السياسية. وثمة ثقافات بقيت طويلا معزولة عن الثقافات الأخرى أضحت الآن جزءا من قرية عالمية: عالم من التكافل المتزايد، يغذيه دفق من المعلومات لا ينضب على ما يبدو. ونتيجة لذلك، وفي حين يصل اهتمام الجمهور بالأمم المتحدة إلى أعلى مستوياته على الاطلاق، يجب على المنظمة ورسالتها أن تكافحا من أجل استقطاب انتباه الجمهور أكثر من أي وقت مضى. وفي بيئة الاتصالات هذه التي تتسم بشراسة التنافس، تعمل إدارة شؤون الإعلام على تحديد الوسائل الكفيلة بزيادة التركيز على المسائل الراهنة، وضمان صدور نواتجها في الوقت المناسب، والحفاظ على معايير الجودة من أجل الوصول إلى أوسع قاعدة ممكنة من الجماهير في العالم أجمع. وأكبر تحد تواجهه إدارتي يتمثل في إنجاز كل هذه الأمور تحت وطأة العبء الناجم عن القيود المالية.

واسمحوا لي أن أقدم بعض الحقائق في هذا الصدد: هذه هي المرة الأولى في تاريخ المنظمة التي يسجل فيها مقترح الميزانية البرنامجية للإدارة للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ معدل نمو صفريا. وخفضت النفقات من جديد. وتظهر ميزانية الإدارة لفترة السنتين هذه معدل نمو سلبيا صافيا تبلغ نسبته ٢ في المائة، بما في ذلك نسبة ٢ في المائة في وظائف الميزانية العادية. وإضافة إلى ذلك، واستجابة للتكليف الصادر عن الجمعية العامة بإجراء تخفيضات جديدة، خفضت ميزانية الإدارة من جديد، في الآونة الأخيرة، بنسبة تقرب من ٥,٥ في المائة. وسيتعين على الإدارة أن تعمل بموارد أقل، وواقع الحال أننا نعمل منذ فترة بموارد أقل، ونعمل المزيد بالأقل. غير أن لهذه القيود الصارمة على الميزانية بعض العواقب. فهناك حد لذلك، وقد وصلنا الآن إلى مرحلة بدأ فيها اضمحلال الموارد المتوصل يتسبب في تقليص برنامج الإدارة الرئيسي، مما يؤثر في إنجاز البرنامج، في الوقت المناسب وبنوعية جديدة. وتؤثر تخفيضات الميزانية في تغطية الاجتماعات بالمطبوعات؛ وبرامجنا الإذاعية المتعددة اللغات؛ ومجلة وقائع الأمم المتحدة؛ ومنشورات المعلومات الأساسية والمنشورات المرجعية المطبوعة؛ وعمل عدد من مراكز الإعلام؛ وغير ذلك.

وأود، في هذا الصدد، أن أشدد على أن الإدارة هي واحدة من إدارات الأمم المتحدة التي أسند إليها أكبر عدد من الولايات والمسؤوليات في مجال التنفيذ المشترك للقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الخمسين. فالقرارات التي تخص إدارة شؤون الإعلام بولايات إعلامية محددة وشاملة، تفوق ولايات معظم الإدارات مجتمعة. وبالإضافة إلى ذلك، تتكاثر التقارير التي يطلب إلى الإدارة تقديمها دوريا. وهي تشتمل على تقارير ترفع إلى اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، ولجنة البرنامج والتنسيق، ومكتب

خدمات المراقبة الداخلية، ووحدة التفتيش المشتركة، وإدارة شؤون الإدارة والتنظيم وغيرها. ونجم عن كل ذلك تحميل الإدارة عبئا ثقيلا، إذ أنه ضاعف فعلا عبء أعمال موظفينا على كافة المستويات في أدائهم لمهامهم المهنية الإعلامية.

وشرعت إدارة شؤون الإعلام في اتخاذ خطوات مبتكرة لكفالة أداء أعمالنا بطريقة فعالة من حيث التكاليف، حتى قبل أن تستحكم الأزمة المالية الراهنة التي تعاني منها المنظمة. وبعبارة أخرى، فإن هدفنا الرئيسي هو إنجاز البرامج بفعالية، وتشكل الوفورات المالية التي حققناها ربحا إضافيا. وباستطاعتي أن أؤكد لكم أن فعالية التكاليف كانت العامل الرئيسي لتعزيز البرنامج الإعلامي للإدارة والنجاح في إنجازه.

واشتملت إنجازات الإدارة خلال العام المنصرم على ما يلي:

- توسيع دائرة خدماتها لتشمل جماهير رئيسية ذات أثر مضاعف مثل المؤسسات التربوية، والمنظمات غير الحكومية، وهيئات الخبراء الاستشارية، وأوساط الأعمال التجارية، والمؤسسات الحكومية على المستويين الوطني والمحلي؛

- إرساء علاقات شراكة قوية مع المنظمات الإعلامية في العالم أجمع، لا سيما في مجال البث الإذاعي والتلفزيوني؛

- تسخير التكنولوجيات الإعلامية المتطورة لإنتاج برامج الإعلام وتقديمها؛

- تحديد مستويات جديدة للتعاون داخل الإدارة وبين الوكالات، لا سيما من خلال لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة التي أترأسها، لزيادة التركيز على المسائل التي تعبر عن احتياجات الناس؛

- تقديم سلسلة من المبادرات الإدارية البعيدة الأثر جعلت من الإدارة عملية أكثر تنظيما وأفضل تكاملا على المستوى الوظيفي.

وكما يعلم العديد منكم، أنشأنا على شبكة انترنت العالمية ملفا للأمم المتحدة لتقديم معلومات شاملة عن المنظمة وأعمالها إلى جمهور واسع. وبفضل الدعم التقني الذي قدمته شعبة الخدمات الالكترونية تولت الإدارة في العام الماضي مسؤولية تنسيق المواد المتعلقة بالأمم المتحدة على الشبكة العالمية (World wide web)؛ ولم نكتف بإعادة تصميم الملف، بل قمنا، وهذا هو الأهم، باستحداث هيكل تنظيمي من أجل عرض المعلومات ونحن بصدد إعلام الإدارات والمكاتب الأخرى "بوجودها" على الشبكة. وإننا نعمل على الاستفادة القصوى من هذه الأداة التي تتسم بفعالية التكاليف. وتبذل حاليا جهود كبيرة من أجل زيادة تطوير هذه النافذة الالكترونية للأمم المتحدة، عن طريق عرض منشوراتنا، ونشراتنا الصحفية

ووثائقنا الهامة على الشبكة في اليوم نفسه. وقد أنشأت منذ أسبوع فقط، معتمدا في ذلك على مواردنا البشرية في مختلف الشعب، وحدة خاصة لهذا الغرض تحت إشرافي الشخصي. ومن شأن هذه المبادرة التنظيمية أن تساعدنا على الإيصال الفوري لمنشورات الأمم المتحدة ومواد مرجعية وأخبار يومية عن المنظمة إلى جماهيرنا. ونحن نريد إنجاز ذلك بشتى اللغات. كما أن نشر المعلومات اليكترونيا، بمعدل ١٦ ٠٠٠ عملية استرجاع في اليوم، يساعدنا أيضا على خفض كميات موادنا المطبوعة. كما أن العمل جار حاليا على تقديم منشورات مختارة لبيعها عن طريق الإنترنت.

وأنشأت الإدارة منذ شهر شباط/فبراير من هذا العام آلية مؤسسية لتعزيز قدرتنا على توليد تغطية منصفة للمنظمة، وكفالة الرد سريعا على المعلومات غير الدقيقة التي تنقلها وسائط الإعلام. وعقب التوصيات التي قدمها فريق عامل دائم دعوت إلى عقده، وينسق أنشطته مع كبار المسؤولين في الأمم المتحدة، يجري اتخاذ عدد من المبادرات البعيدة المدى وتوزع المواد على نطاق واسع. وتعد استكمالات شهرية للنشرات الوقائعية التي تسعى إلى تصحيح التصورات الخاطئة الشائعة التي تنقلها وسائط الإعلام. والعمل جار على إتاحتها على الشبكة العالمية (World wide web)، وتقوم مراكز الأمم المتحدة للإعلام بنشرها على نطاق واسع باللغات المحلية. وكما لاحظت على الأرجح، فإن الجهود تبذل أيضا لنشر مقالات تعكس آراء شخصية وغير ذلك من المواد المتيسر الحصول عليها في وسائط الإعلام.

ومنذ عام ١٩٩١، عقدت أربع حلقات دراسية إقليمية اشتركت في رعايتها الإدارة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشأن تعزيز التعددية والاستقلالية في وسائط الإعلام. وعقدت آخر حلقة منها، وقد كان لي شرف حضورها، في كانون الثاني/يناير في صنعاء، وجمعت زهاء ١٥٠ من الصحفيين العرب، وأصحاب وسائط الإعلام، وممثلي المنظمات الصحفية الإقليمية والخبراء في مجال وسائط الإعلام. واختتمت بنجاح باعتماد إعلان يتضمن توصيات من شأنها أن تعزز حرية الصحافة، والتعددية والتنوع في وسائط إعلام البلدان العربية.

ويشكل مكتب المتحدث باسم الأمين العام الجهة المحورية للصحفيين الذين يغطون الأمم المتحدة، وللمعلومات المتعلقة بعمل الأمين العام بصورة خاصة والمنظمة بصورة عامة. والمتحدث يجتمع بالأمين العام يوميا لتلقي توجيهاته وإحاطته علما بالاتجاهات السائدة في وسائط الإعلام. كما يحضر المتحدث الاجتماعات الأسبوعية لفرق العمل وغيرها من الاجتماعات مع كبار موظفي الأمانة العامة، للوقوف على التطورات السياسية والتنفيذية. وعلى الرغم من النقص الحاد في الموارد، فإن مكتب المتحدث باسم الأمين العام يعمل الآن بنشاط أكبر من أي وقت مضى. ويعقد المتحدث جلسات الإحاطة اليومية للمراسلين، وتعقبها جلسة إحاطة ومماثلة لموظفي الصحافة في البعثات. وأنشطة التسجيل الصوتية لجلسات الإحاطة التي تعقد ظهرا متاحة لمكاتب الأمم المتحدة في كل أنحاء العالم، وللبعثات الدائمة في نيويورك، فضلا عن "النشرة الصوتية". ويشترك مكتب المتحدث في تخطيط وتنظيم أنشطة الأمين العام ذات الصلة بوسائط الإعلام، بما في ذلك المقابلات في المقر وخلال أسفاره.

ومن النتائج الإيجابية التي تمخض عنها الجدل حول الأمم المتحدة ودورها ظهور متحدثين فعالين باسم الأمم المتحدة من بين أعضاء الوفود الدائمة. فقد أظهر سفراء الدول الأعضاء التزامهم الشديد بالأمم المتحدة في المؤتمرات الرئيسية، في كوبنهاغن أو في بيجين، وفي المقر أو في الميدان. وهذه الجهود، التي تعكسها وسائط الإعلام في حالات عديدة بصورة واضحة وفعالة، تشكل تطورا مشجعا تقدم إليه إدارتي تعاونها الكامل.

ولا يزال الإعلام بشأن قضايا التنمية العالمية يحظى بأولوية عليا. ولقد أنتجت دورة مؤتمرات الأمم المتحدة التي عُقدت في العقد الحالي - بدءا من حقوق الإنسان إلى السكان ومن التنمية الاجتماعية إلى النهوض بالمرأة - تراثا من القضايا ذات الأولوية التي تستدعي استمرار أنشطة المتابعة التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام. وقد شاركت الإدارة بنشاط في الاجتماعات المشتركة بين الوكالات بشأن المرأة، وستكون شريكا في خطة المنشورات على نطاق المنظومة. وساعدت الإدارة، في إطار متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، في تدشين السنة الدولية للقضاء على الفقر، وذلك في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وعقدت الإدارة عدة اجتماعات غير رسمية لفرقة عمل لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة بشأن السنة الدولية لضمان إبلاغ جميع الوكالات المعنية بمبادرات كل منها وللتخطيط لأفضل وسيلة لإنجاز الأنشطة المشتركة. وتخوض الإدارة حاليا المرحلة النهائية من الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) المقرر عقده في اسطنبول في حزيران/يونيه ١٩٩٦. وبالإضافة إلى إنتاج برامج إذاعية وتلفزيونية، ومجموعات مواد وكراسات صحفية، أعددنا معرضا مشتركا بين الوكالات ليقام في موقع المؤتمر.

وأسهمت الإدارة بنشاط، في وقت سابق من العام الحالي، في التحضير للدورة الخمسين المستأنفة للجمعية العامة بشأن الإدارة العامة والتنمية، التي عُقدت في نيويورك في الفترة من ١٥ إلى ١٩ نيسان/أبريل. وقامت الإدارة بالدعاية للقضايا المتصلة بالاحتياجات اللازمة للإدارة العامة ذات الكفاءة وروجت لهذه القضايا. وقبل انعقاد هذه الدورة المستأنفة، ساعدت مراكز ودوائر الإعلام في مختلف المناطق على زيادة الوعي بالاجتماعات التحضيرية التي عقدتها الأمم المتحدة والتي تناولت مختلف جوانب الإدارة العامة والتنمية والتوجيه الجيد.

ويسير مانقوم به من مبادرات إعلامية بشأن السلام والأمن الدوليين في ثلاثة مسارات متوازية: كفالة نهج منسق للإعلام المتصل بفرادى عمليات حفظ السلام وغيرها من العمليات الميدانية؛ وتحسين قدرتنا على الوصول بالمعلومات عن دور الأمم المتحدة في تعزيز وصون السلام والأمن الدوليين إلى جمهور أوسع؛ وإيصال الرسالة التي مؤداها أن ما نقوم به من جهود لصنع السلام وحفظه يجب استكمالها بتقديم دعم دولي للجهود الموجهة نحو التعمير بعد انتهاء الصراعات.

وتواصل الإدارة تركيز الضوء على قضايا حقوق الإنسان، بدءا من حقوق الطفل، واستقلال القضاء، والمرأة والعنف، إلى عقد التثقيف في مجال حقوق الإنسان وحقوق السكان الأصليين. ومن المخطط له عقد لقاء صحفي، في وقت لاحق من العام الحالي بالمقر، يُركز الاهتمام على حقوق الإنسان. وقد أسفر العقد

الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري عن إنتاج برامج إذاعية وتلفزيونية خاصة فضلا عن منتجات مطبوعة وأنشطة خاصة قامت بها مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام.

ومنذ عام مضى أبلغت اللجنة بأن إدارة شؤون الإعلام تستطلع إمكانية استحداث آلية استشارية مشتركة بين الإدارات لتنسيق نهجنا إزاء الإعلام في بعثات حفظ السلام وغيرها من البعثات الميدانية. ويسعدني أن أقول إن هذه الآلية قد دخلت الآن طور التشغيل الكامل. وهناك مسؤولون كبار من إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون الإنسانية يشتركون في فريق عامل مشترك بين الإدارات معني بالإعلام من أجل بعثات حفظ السلام وغيرها من البعثات الميدانية أنشئ بناء على مبادرة من إدارة شؤون الإعلام. واعتمد هذا الفريق مبادئ توجيهية بشأن الجوانب الإعلامية المتصلة بالبعثات الميدانية. وقد حقق عمل هذا الفريق تقدما ملموسا نحو وضع استراتيجيات إعلامية للميدان تتسم بقدر أكبر من التنسيق، بدءا من وضع إجراءات تشغيل موحدة. وأسفرت اجتماعات العمل التي عقدها الفريق عن توصيات بشأن مسائل تقنية وسياسية هامة، مثل الاحتياجات من الموظفين والميزانية فيما يتعلق بالمكونات الإعلامية في الميدان، وبشأن خيارات الإرسال الإذاعي المتاحة للمنظمة في عدة مناطق للبعثات.

أما فيما يتعلق بالمواد المطبوعة بشأن حفظ السلام، فإن استكمال منشور "الخوذ الزرق" إحدى المهام الفورية للإدارة. وتواصل إدارة شؤون الإعلام نشر مواد أخرى عن حفظ السلام، مثل ما تم مؤخرا من استكمال لما أعدته الإدارة من خريطة ومذكرة معلومات أساسية عن حفظ السلام ومن أوراق مرجعية عن بعثات بعينها. وتقوم الإدارة، في محاولة منها لتحقيق قدر أكبر من الفعالية في التكاليف، بتقليص نواتجها المطبوعة المخصصة لحفظ السلام واستخدام الوسائل الإلكترونية استخداما أفضل في استكمال المواد الإعلامية ونشرها.

وقام قسم الخرائط التابع للإدارة، الذي تستعين إدارات ووكالات أخرى بمنتجاته وخدماته على نطاق واسع، ببذل جهود جديدة لتعزيز قدرته على رسم الخرائط بالطريقة الرقمية لتوفير الدعم بالخرائط لعمليات حفظ السلام والعمليات الإنسانية بسرعة وفعالية. والغرض من ذلك هو تحسين إمكانية تعددية استخدام منتجاته وتوفير الدعم بالخرائط لعمليات حفظ السلام والعمليات الإنسانية بسرعة وفعالية.

وستشارك الإدارة خلال شهر أيار/مايو في منتدى بالاتصال المباشر تنظمه صحيفة "نيويورك تايمز" وتُعرض خلاله مجموعة من الصور التقطها مصور صحفي من البوسنة والهرسك. وستقام محطات طرفية بمواقع محددة بمقر الأمم المتحدة لكي يستطيع ممثلو المنظمات غير الحكومية المشاركة في مناقشة القضايا المطروحة، جنبا إلى جنب مع مستخدمي شبكة "انترنت" في أنحاء العالم. وستشمل المواقع الأخرى سراييفو ولاهاي.

ولا يزال التعاون مستمرا بين إدارة شؤون الإعلام ومركز شؤون نزع السلاح ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح. وأنتجت الإدارة مع المعهد كراسة مستكملة عن اتفاقية الأسلحة الكيميائية ونشرتها

على نطاق واسع. ويجدر التنويه بشكل خاص بالأحداث الإعلامية الأخيرة التي نظمتها دائرة الأمم المتحدة للإعلام بجنيف بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح لتركيز الأضواء على دور الأمم المتحدة في نزع السلاح النووي.

ونظمت إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع البعثات الدائمة للاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس لدى الأمم المتحدة، برنامج أحداث خاصة لإحياء الذكرى السنوية العاشرة لحادث محطة تشيرنوبيل النووية. وفي ٢٦ نيسان/أبريل، تاريخ الذكرى السنوية، قامت الإدارة بتغطية صحفية للجلسة التذكارية عن تشيرنوبيل وساعدت في عقد مؤتمرات صحفية. ونظمت الإدارة جلسة إعلامية خاصة للمنظمات غير الحكومية؛ وأقامت معارض للفنون؛ وعرضت فيلما وثائقيا، وأقامت حفلا موسيقيا تذكاريا. وقدمت الإدارة أيضا تغطية إذاعية وتلفزيونية وصحفية لهذه الذكري السنوية وأنتجت برنامجا إذاعيا يحمل اسم "تشيرنوبيل: بعد مضى عشر سنوات". وبالإضافة إلى ذلك، سيُقدم المسلسل التلفزيوني "الوقائع العالمية" الذي تُعده الأمم المتحدة مناقشة جماعية مخصصة للذكرى السنوية العاشرة.

أما الحالة السياسية السريعة التغير في الشرق الأوسط فقد اضطرت الإدارة إلى تناول أنشطتها بشأن قضية فلسطين بالمرونة التي يتطلبها قرار الجمعية العامة ٨٤/٥٠ جيم المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، مع الإبقاء على برنامجها الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين قيد الاستعراض الدائم. ووضعت الإدارة هذه الشواغل في حسبانها فأجرت مشاورات مع الأطراف المعنية لتقييم مدى استصواب القيام، في غزة في وقت مناسب من عام ١٩٩٦، بعقد لقاء دولي للصحفيين بشأن قضية فلسطين. وشرعت الإدارة أيضا في تنظيم برنامج تدريبي جديد للعاملين في وسائط الإعلام الفلسطينية في خريف عام ١٩٩٦، على غرار البرنامج الناجح الذي نظّمته الإدارة في خريف عام ١٩٩٥.

وفي ضوء التزام الأمم المتحدة القوي نحو القارة الأفريقية، شاركت الإدارة كذلك، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في شن مبادرة خاصة على نطاق المنظومة بشأن أفريقيا. ومن خلال المشاركة النشطة من الإدارة أقيمت وصلة ساتلية حية لكى يتمكن الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس البنك الدولي والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا من الشروع معا في هذه المبادرة.

وتعد مراكز الأمم المتحدة للإعلام صلة الوصل بين الأمم المتحدة وجماهيرها القاطنة بعيدا عن المقر. وهذه المراكز ليست بوكالات أنباء. فدورها يتمثل في تشجيع وسائط الإعلام وتنشيطها وخدمتها، وليس في التنافس معها. وقد جرى إبراز أنشطة هذه المراكز في تقرير الأمين العام المعروض على اللجنة. وفي وقت يروق فيه للبعض التعميم في أحكامهم على مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بل حتى التساؤل عن جدوى استمرارها، فإنني لا أجد أى تردد في الدفاع عنها. فهي مكاتب يعمل فيها عدد متواضع من الموظفين بموارد ضئيلة للغاية، لكن دورها ذو أهمية بالغة في إعلام الجمهور. وهى ليست مواقع أمامية جذابة يقيم فيها البيروقراطيون؛ وإنما هى مكاتب يعمل فيها موظفون مخلصون بكد ساعات طويلة، غالبا في ظل ظروف عصيبة، مخاطرين بحياتهم في بعض الأحيان، كما حدث لزميلنا أوناسيني لاراش، الذي لقي مصرعه في مركز عمله في الجزائر.

لقد أصبحت المعلومات في أيامنا هذه أكثر من مجرد حقائق مسطورة على قطعة من الورق أو مصورة على شاشة: فهي آخذة في التحول إلى أداة للعمل والارتباط السياسي. وحسب ما أشار إليه الأمين العام مرارا، نحن نرى أمام أعيننا مجموعة متباينة آخذة في الاتساع من البرلمانيين والمنظمات الإقليمية والأكاديميات والشركات عبر الوطنية ووسائط الإعلام تمارس نفوذا متزايدا على الشؤون العالمية. وبالنسبة للأمم المتحدة، يعني ذلك أن تحدياتنا تكمن في توعية هذه الأطراف الفاعلة الجديدة وكسب تعاونها ودعمها للمُثل المتجسدة في ميثاق الأمم المتحدة. ويُعد دور مراكز الإعلام في هذا الصدد دورا حاسما. فهي بعيدة كل البعد عن كونها مواقع لمتفرجين يوزعون نشرات صحفية وإعلامية؛ بل هي مراكز ناشطة في المشاركة مع كثير من الجهات على الصعيدين المحلي والإقليمي.

ونحن نستعرض الآن باستمرار أداء كل مركز من هذه المراكز. ولسنا دائما راضين رضاء تاما، بيد أن هذه المراكز كثيرا ما تضطر الى التكيف مع مطالب - فضلا عن مطالب إدارة شؤون الإعلام - تفوق طاقتها. ويتفاوت أداء كل مركز حسب قيادته المتمثلة في مديره وحسب موظفيه المحليين؛ وهذا هو العنصر الإنساني. ونحن نبذل أقصى ما في وسعنا لكفالة الفعالية في التكاليف، ونقوم دوما بإعادة تقييم لتحديد المراكز التي تثبت حاجتها إلى إجراءات وأداء أفضل ولتقديم المساعدة لها.

وفي الماضي عندما خُفضت أموال التشغيل المخصصة لمراكز الإعلام، ناشدنا الموظفين استخدام حسن التدبير والإبداع. وفي العام الحالي، خُفضت الأموال المرصودة لمراكز الإعلام تخفيضا أشد من أي وقت مضى. وحسن التدبير والإبداع خصلتان محمودتان ولكن هذا هو أقصى مدى لهما. إذ بتخفيض الأموال إلى هذه الدرجة نقضي على القيمة الكامنة في مراكز الإعلام هذه. بل نحن، في حقيقة الأمر، نُعرض للخطر الشيء الذي يحافظ على بقاء الأمم المتحدة أكثر من أي شيء عداه، وهو: جمهور على دراية جيدة.

وأجد لزاما علي أن أوجه انتباه اللجنة إلى مسألة خطيرة تواجهها الإدارة فيما يتعلق بعدد من مراكز الإعلام التي كانت قد أنشئت وعملت اعتمادا بالكامل على أموال مقدمة من الحكومات المضيفة. ولقد نبهت الحكومات المعنية وحثثتها على تنفيذ التزاماتها المالية على نحو عاجل بغية تجنب إغلاق هذه المراكز. وليس أمام الإدارة من بديل آخر. وبموجب الأنظمة والقواعد المالية للأمم المتحدة، لا يُسمح لنا بإعادة تخصيص أموال من الميزانية العادية لتمويل وظائف خارجة عن الميزانية. فهناك لدى عدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام وظائف خارجة عن الميزانية تستكمل بها العدد المحدود من وظائفها الثابتة المدرجة بالميزانية العادية. بيد أن حجم الاشتراكات السنوية لا يغطي في بعض الحالات التكلفة الكاملة لهذه الوظائف. ويُنتظر أن يتعرض ملاك موظفي هذه المراكز إلى تخفيض تناسبي لتجنب حدوث عجز في الميزانية. وأود أن أعرب عن امتناننا لجميع الحكومات المضيفة التي واصلت على مدار السنين دفع اشتراكاتها لتشغيل مراكز الإعلام بطريقة منتظمة وآنية وأن أحث تلك الحكومات التي لم تف بعد بالتزاماتها المالية على أن تفعل ذلك.

ومنذ عام ١٩٩٣، عندما بدأت عملية الإدماج بين مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واصلت إدارة شؤون الإعلام، بالتشاور مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بذل جهودها لتنفيذ هذه العملية على أساس كل حالة على حدة. وحسب الولاية التي حددتها الجمعية العامة، فإننا نسترشد في جهودنا بالمبادئ والشروط التي تعد أساسية لتحقيق أي إدماج مفيد وناجح، ألا وهي آراء الحكومات المضيفة، والاستقلال الوظيفي لمراكز الإعلام وفعاليتها، وضرورة أن يؤدي الإدماج الى تحقيق وفورات في تكاليف المكاتب والخدمات المشتركة. وفي حين أننا يمكن أن نشير إلى الحالات الناجحة في إطار اتفاق الإدماج، يجب علينا أيضا أن نعترف أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله في الحالات الأخرى. وبإمكاني أن أؤكد لكم أن إدارة شؤون الإعلام وفّت في جميع الحالات، وبحسن نية، بالتزاماتها بموجب الاتفاقات. وعلى الرغم من أن عملية الإدماج قد تحققت إداريا، فإننا في حاجة إلى تعزيزها مهنيا. وفي كل بلد مضيف فإن النجاح يتوقف على المدير بالنيابة والمنسق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فضلا عن الموظفين الوطنيين. واقترحنا توفير المزيد من التدريب للموظفين الوطنيين على متطلبات الأمم المتحدة، وعقد جلسات إعلامية منظمة للمديرين بالنيابة الذين سيستفيدون من ذلك عند تولي مهامهم امتثالا للولايات الإعلامية.

وإذ تعترف إدارة شؤون الإعلام بأن علاقات المنظمة مع المنظمات غير الحكومية تمثل شراكة فعالة، فإنها تواصل تعزيز تعاونها مع هذه المجموعات للتوصل إلى فهم أفضل لعمل الأمم المتحدة في مجالات حفظ السلام، وصنع السلام، والشؤون الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية. وتساعد المنظمات غير الحكومية ومئات الآلاف من فروعها المنظمة في مد الجسور لربط القرارات التي تتخذ على الصعيد الحكومي الدولي بالإجراءات التي تتخذ على مستوى القواعد الشعبية. ويجري إطلاع المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى إدارة شؤون الإعلام بانتظام على الحالة الراهنة للأمم المتحدة وعلى أولويات المنظمة، كما تزود بالمعلومات والمواد اللازمة لتشجيعها على الشروع في تنفيذ أنشطة التوعية الخاصة بها.

وفي الوقت نفسه، يواصل الجمهور زيارة مقر الأمم المتحدة بمعدل يتراوح بين ٠٠٠ ٢ و ٠٠٠ ٣ شخص يوميا. وفي نهاية سنة الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، بلغ عدد الزائرين الذين شاركوا في الجولات المصحوبة بمرشدين ٣٥ مليون زائر منذ بداية هذا النشاط. وعادت مجموعات الزائرين الى التوقف أثناء الجولات في الأماكن التي حذفت مؤقتا من برنامج الجولات مثل قاعة مجلس الأمن وقاعة مجلس الوصاية. بيد أن الاعتبارات الأمنية اقتضت تخفيض عدد الزائرين بنسبة ٤٠ في المائة لكل مجموعة. ونتيجة لذلك، وعلى الرغم من أن هناك اهتماما كبيرا بالجولات المصحوبة بمرشدين فإنه كثيرا ما تواجه صعوبات في تلبية هذه المطالب بسبب ضعف القدرة على استيعاب حجم الزائرين الذين يرغبون في القيام بالجولة. وكان لا بد من رفض عدد كبير من الأشخاص الذين يرغبون في القيام بالجولات. وكان لذلك كله تأثير مدمر على الحالة المالية لعملية الجولات المصحوبة بمرشدين. ومع ذلك، فإن إدارة شؤون الإعلام تعتزم تحسين المواقع التي يزورها الجمهور، وكذلك إدخال برنامج كامل للعروض في ردهة الجمهور في عام ١٩٩٦ باستخدام التكنولوجيات الجديدة والرسومات الحاسوبية، وبالاعتماد على الصندوق الاستئماني للذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة ومصادر التمويل الممكنة الأخرى.

ومعرض البرامج المتفاعلة المقام حاليا في ردهة الجمهور والمتعلق بالآثار المدمرة للألغام هو أحدث مثال فحسب لإمكانية التوعية التثقيفية بالمسائل الحيوية.

وحظيت الأدلة اليسيرة القراءة الصادرة في شكل سؤال وجواب، مثل "الميثاق طوع بنانكم"، بقبول حسن من جانب المؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والجمهور عامة. وسيصدر في وقت لاحق من هذا العام منشور للمتابعة عنوانه "دور الأمين العام طوع بنانكم".

ويواجه مكتب المتحدثين باسم الأمم المتحدة، في إطار الأنشطة التي يضطلع بها لتوعية الجمهور، عددا لم يسبق له مثيل من الطلبات على برامج الإحاطة الخاصة، والتي كثيرا ما تكون مقرونة بجولة مصحوبة بمرشدين، وترد هذه الطلبات من مؤسسات مثل الكلية الحربية للولايات المتحدة الأمريكية "US Army war college"، ومؤسسة ليستر بيرسن "Lester Pearson" للتدريب على حفظ السلام، وجامعة كولومبيا، ومؤسسة "أندية ليونز الدولية "Lions Club International"، وجمعيات الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، ومؤتمرات الأمم المتحدة النموذجية للمدارس الثانوية والجامعات الوطنية، وذلك على سبيل المثال لا الحصر. وأدت الجهود التي تبذلها الإدارة من أجل بناء شراكات الى إجراء مناقشة بشأن محاولة إقامة تعاون مع جمعية الولايات المتحدة الأمريكية للأمم المتحدة لتعزيز تأثير مكتب المتحدثين باسم الأمم المتحدة وتبادل المواد الإعلامية كلما تم تنظيم مثل هذه البرامج الإعلامية، لا سيما خارج المقر.

وفي شباط/فبراير، وحدت إدارة شؤون الإعلام ومؤسسة تيرنر للخدمات التعليمية قواهما لتنسيق "رحلة ميدانية اليكترونية" إلى الأمم المتحدة. وتم بث مؤتمر من بعد بثا مباشرا على مدى يومين إلى المئات من المدارس في الولايات المتحدة، بما في ذلك إجراء مجموعة "محادثات" مباشرة مع الطلاب والمدرسين، وتم ذلك بمساعدة من شبكة الإذاعة العامة. وفي الوقت نفسه، فإننا نبحث إمكانية تنفيذ مشاريع إضافية عن طريق إجراء اتصالات أوثق مع المنظمات التعليمية المهنية.

ومنذ خمسة عقود وإذاعة الأمم المتحدة تعمل كواسطة إعلام وتثقيف ودعاية للمسائل الهامة دوليا والتي تشغل بال العالم. وفي بيئة اتصالات عالمية ذات أولويات وبرامج متنافسة، يجب أن يكون للأمم المتحدة صوتها. هذه هي أيضا الرسالة التي جاءنا بها العاملون في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. فقد أدركوا ما للإذاعة من فعالية في توجيه الجمهور وطمأنته وتثقيفه في كمبوديا خلال البعثة الناجحة لسلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا. وأدركوا كذلك من خلال نفوذ الإذاعة الكيفية التي قامت بها محطة إذاعية معينة بتنظيم حملات الكراهية في رواندا، مما أدى إلى قتل مئات الآلاف من المدنيين الأبرياء. ولم تكن الحاجة إلى إنشاء واسطة موثوقة وفعالة للاتصالات الجماهيرية ماسة أكثر مما هي الآن. وفي عام ١٩٩٥، أنتجت إذاعة الأمم المتحدة ونشرت ما يزيد على ٥٠٠ ١ برنامج وثائقي ونشرات عن آخر الأنباء بـ ١٥ لغة، أي ما مجموعه ٥٠٥ ساعات من البث الإذاعي. وأعاد بث هذه البرامج نحو ٦٠٠ مؤسسة إذاعية في العالم.

واعترفت الجمعية العامة في قرارها ٣٨/٤٩ (باء) المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، بالإمكانيات الكبيرة للإذاعة مما شجعنا على "استكشاف الطرق والوسائل الكفيلة بتحسين إمكانية استخدام إذاعة الأمم المتحدة للموجات الهوائية في جميع أنحاء العالم". وحدا ذلك بإدارة شؤون الإعلام إلى أن تسلك طرقا جديدة لإعادة النظر في عملياتها الإذاعية. ووفقا لهذا القرار، شرعت الإدارة في استكشاف الخطوات العملية لبناء قدرة للأمم المتحدة على البث الإذاعي.

ونحن ندرك تماما، في تخطيط هذا المشروع، البيئة السائدة المتمثلة في مكاسب الكفاءة وفاعلية التكاليف. ويجري استعراض موارد الموظفين وموارد الإنتاج لإعادة هيكلتها من أجل وضع جدول برنامجي مستدام. ويقوم نهج الإدارة على العناصر التالية:

- تحقيق المزيد من الكفاءة والإنتاجية عن طريق ترشيد الموارد واتباع ممارسات وتكنولوجيات أكثر تطورا في مجال الإنتاج؛

- الإفراج عن جزء من الموارد المخصصة لأنماط الإنتاج والنشر الحالية للتعويض جزئيا عن تكاليف البث؛

- السعي للحصول على الدعم من الشركاء في النظام الموحد، فضلا عن الدعم الخارجي من الدول الأعضاء، والمنظمات والمؤسسات ذات الصلة في صناعات الاتصال والبث الإذاعي.

وبفضل هذه العملية الجديدة التي تنفذها الإدارة سيستمر التوازن الإقليمي في إنتاج البرامج، مع ضمان فعالية التكلفة وتغطية أوسع نطاقا.

وجرت زيادة توسيع شبكة الإعلام لإذاعة الأمم المتحدة، التي يمكن الاتصال بها هاتفيا ٢٤ ساعة يوميا، بإضافة نشرتين صحفيتين تصدران مرتين في الأسبوع من جنيف. كما يمكن الحصول على تقارير عن آخر جلسات مجلس الأمن مع مقتطفات مسجلة على شرائط في غضون ثلاثين دقيقة بعد انتهاء الجلسة. ويجري حاليا إدخال الأحداث الرئيسية مباشرة في ملف الأمم المتحدة ويمكن أن يطلع عليها أي مستخدم لشبكة إنترنت حيثما كان في العالم في غضون ساعة واحدة بعد إدخالها. وباستطاعة البعثات الموصولة بشبكة إنترنت أن تطلع على الأحداث الأساسية مباشرة من حواسيبها الخاصة. ويجري ترميز هذه الخدمات وتحويلها إلى حاسوب الخدمة في الساعة السادسة مساء يوميا. ولكن على الرغم من جميع هذه الجهود، فإن دائرة الإذاعة في الإدارة تعاني من تجميد الوظائف وانخفاض الموارد. ونتيجة لذلك، فإن التوازنات الإقليمية واللغوية التي طالما حافظت عليها أصبحت الآن معرضة لخطر حقيقي.

وتزايد استخدام ما تنتجه إدارة شؤون الإعلام من برامج الفيديو والتليفزيون لدليل على نوعية جديدة تحققت في علاقات عملنا مع قطاع هام من وسائط الإعلام. فقد أنتج في عام ١٩٩٥ ما يزيد على ٢٠٠ ١ مجموعة من البرامج الإخبارية التليفزيونية وبيعت لهيئات الإرسال ولمؤسسات التوزيع في جميع

أنحاء العالم للبرامج الإخبارية التليفزيونية. وقد شاهد عدد يصل إلى ٣٦٠ مليون أسرة معيشية البرنامج التليفزيوني الذي أنتجته الإدارة "الأمم المتحدة في عام" والذي تم بثه عن طريق الساتل بست لغات. ويقدر جمهور المجلة الإخبارية "الأمم المتحدة تعمل" بـ ١٦٠ مليون مشاهد في الأسبوع، يشاهدونها عن طريق البرنامج العالمي للشبكة الإخبارية سي إن إن (CNN) وعن طريق الأشرطة التي توزعها الإدارة بالانكليزية أو المعدة بالعربية أو الفرنسية أو الاسبانية أو الروسية على هيئات الإرسال في ١٠٦ بلدان. وتعالج كل حلقة من الحلقات الأسبوعية التي تدوم ثلاث دقائق قضية واحدة مدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة، مثل الشؤون الإنسانية، والبيئة، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، واللاجئين، وحفظ السلام، وتبين كيف تعالج المنظمة هذه القضايا العالمية.

ويتبين من استنتاجات دراسة داخلية شاملة عن هذه السلسلة: أن ٤٦ في المائة من محطات التليفزيون تقدم البرنامج في نشرات إخبارية تبث في ساعات المشاهدة الرئيسية؛ وأن ٧٠ في المائة من هيئات الإرسال سوف تبث عددا أكبر من الحلقات إذا ما أنتجت؛ وأن ٧٦ في المائة من المشاهدين الذين جرى الاتصال بهم ذكروا أن البرامج تساهم على نحو هام في فهمهم لعمل الأمم المتحدة. وتُعَد دراسة التقييم الداخلي عن "الأمم المتحدة تعمل" مثالا على التزام الإدارة بإجراء تقييم داخلي منتظم لتقدير مدى فعالية منتجاتنا وأنشطتنا الإعلامية ومدى فائدتها وحسن توقيتها. وأنا أؤمن إيمانا راسخا بأن التقييم المستمر للحصول على معلومات مرتدة عن منتجاتنا وأنشطتنا يمثل آلية أساسية تمكّن الإدارة من إعادة النظر في استراتيجياتها البرنامجية، وتفادي الازدواجية، وزيادة التركيز على الجماهير المستهدفة في جميع أنحاء العالم.

وتواصل الإدارة إنتاج مجموعة متواضعة ولكن فعالة جدا من أشرطة الفيديو التي تدوم ٣٠ دقيقة. وقد اختير أحد أشرطة الفيديو التي صدرت في الآونة الأخيرة بعنوان "مكان للوقوف"، من بين عدة آلاف من الأشرطة المشاركة للفوز بثلاث جوائز رئيسية في مهرجانات أفلام دولية. ويجري عرض "مكان للوقوف" في برامج تليفزيونية في العديد من البلدان. وبالإضافة إلى إنتاج "الأمم المتحدة تعمل"، وسلسلة "الوقائع العالمية"، فضلا عن شتى الأشرطة الوثائقية الخاصة والرسائل التليفزيونية القصيرة، تتعاون الإدارة مع إدارة الشؤون الإنسانية في إعداد شريط فيديو "الألغام الأرضية: الأزمة العالمية" الذي يقدم حاليا في المعرض المقام عن هذا الموضوع في ردهة الجمهور.

وتشكل تغطية الاجتماعات الحكومية الدولية جزءا هاما من العمل اليومي للإدارة. وأنا أشاطر اللجنة إنشغالها بإبقاء هذه الخدمة على أعلى المستويات المهنية، باللغتين الانكليزية والفرنسية على حد سواء. واليوم لا بد لي أن أوجه انتباهكم إلى أن طاقات هذه الخدمة، وخاصة قدرتها على إنتاج النشرات الصحفية عن مجموعة كاملة من الاجتماعات المعقودة بالمقر وبمواقع أخرى للأمم المتحدة، قد تضررت بشكل خطير بالأزمة المالية الراهنة. ويعود هذا إلى أن تغطية الاجتماعات تعتمد إلى حد بعيد على الأموال المخصصة للمساعدة المؤقتة - وهذا مجال طالته بشكل خاص التخفيضات في الميزانية. ونحن نرى أن هذا التطور مؤسف للغاية لأن تغطية الإدارة للاجتماعات تعتبر منذ أمد طويل أساسية بالنسبة للمراسلين والوفود

وكذلك بالنسبة للمسؤولين في الأمانة العامة. وتشكل النشرات الصحفية مصدر الأنباء المكتوبة الوحيد المتاح فورا عما يدور في اجتماعات الأمم المتحدة من مداولات.

ومعروض على اللجنة تقرير للأمين العام عن استعراض منشورات الإدارة. ومن الشروط الرئيسية الجديدة بالنسبة لمنشورات الإدارة والتي نركز عليها منذ عام ١٩٩٤ أن توفر معلومات موثوقة تقدم بأسلوب وشكل وتصميم تجعلها أيسر للبيع كلما أمكن ذلك. ويجري هذا عن طريق التركيز بشكل خاص على المعلومات الشاملة عن أعمال الأمم المتحدة ومن خلال استخدام المعلومات المرتدة من القراء وتحليل المبيعات. وهذا الأخير قد سهله القرار الذي اتخذ في السنة الماضية بنقل قسم المبيعات والتسويق إلى الإدارة من مكتب خدمات المؤتمرات وخدمات الدعم. وقد حققت عملياته أرقاما قياسية من إيرادات البيع في عام ١٩٩٥، بما في ذلك زيادة بنسبة ٤٤ في المائة في إيرادات المكتبة التجارية. وقد تولى القسم، منذ انضمامه إلى الإدارة، إرسال ٠٠٠ ٥٠ نسخة من قائمة المنشورات إلى الزبائن المحتملين في كافة أنحاء العالم، كعملية بريدية خاصة للترويج للمنشورات التي تحظى باهتمام خاص لدى جماهيرنا: الحولية الإحصائية وقاعدة بيانات المؤشرات والإحصاءات المتعلقة بالمرأة على الأقراص المدمجة - ذاكرة للقراءة فقط، والمنشورات المتصلة باتفاقية قانون البحار، وبالنهوض بالمرأة، وبالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة.

ومن الأمثلة الجيدة على ما تحقق في مجال المنشورات "سلسلة الكتاب الأزرق": فقد صدرت تسعة عناوين خلال فترة تتجاوز السنة بقليل، وتتراوح بين "الأمم المتحدة والفصل العنصري" و"الأمم المتحدة والنزاع بين العراق والكويت". وضمنت المجموعة مكانتها كأداة قيمة للباحثين. كما وسّع الكتاب الأزرق أيضا على نحو هام نطاق صلة الأمانة العامة بأوساط الأكاديميين ومقترحي السياسات، وكلاهما من العناصر الفاعلة الأساسية في التأثير على الرأي العام العالمي. وكما لوحظ ذلك، فإن أية حكومة أو دار نشر سوف تشعر بالاعتزاز بذلك الناتج الرفيع المستوى. ومما يعكس هذا النجاح أنه تم بالفعل بيع أكثر من ٠٠٠ ١٠ نسخة.

وبالإضافة إلى ذلك، وبالنظر إلى أن الجزء الأكبر من منشورات الأمانة العامة للأمم المتحدة تصدرها إدارات أخرى غير إدارة شؤون الإعلام، فقد ركز مجلس المنشورات - الذي أترأسه - بشكل أدق على تطبيق معايير ثابتة لتحديد مدى مناسبتها وجودتها بالنسبة للأسواق والجماهير الموجهة إليها قبل اتخاذ قرار بنشرها. كما عززنا مستوى خدمات التصميم وتنسيق الإنتاج التي تقدمها الإدارة لكامل الأمانة العامة فيما يتعلق بالمنشورات.

وقد أنهت جميع وحدات النشر تقريبا عملية التحول إلى قاعدة مشتركة للمنشورات المكتبية تجمع بين سرعة الإنتاج والقدرة على توفير ناتج على درجة عالية من الجودة ويتسم بكفاءة التكاليف. وستزيد عملية التحول هذه من الإنتاجية وستحسن توقيت إصدار الوثائق. وطبعة عام ١٩٩٥ من "دليل وسائط الإعلام العالمية" هي مثال جيد لمنشور على درجة عالية من الجودة تجري عملية إنتاجه ـ من حفظ قاعدة البيانات والتنضيد المكتبي إلى تصميم الغلاف وطبعه ـ داخليا بصورة تتسم بفعالية التكاليف. ولكن في حين

تشعر الإدارة بالفخر لأنها كانت الرائدة في استخدام العديد من جوانب الاتصال الإلكتروني داخل المنظمة، لا بد أن أشير إلى أن التخفيضات المالية الراهنة ستعطل حتما التقدم المحرز. كذلك، رغم أننا نستخدم بدرجة متزايدة مرافقنا للطباعة الداخلية، فإن المعوقات المالية في هذا المجال إما تتسبب في تأخير صدور المنشورات أو تحتم إعادة توجيه المنتجات نحو الطباعة الخارجية.

وتجري حاليا تغييرات في "وقائع الأمم المتحدة"، وهي المنشور الرئيسي بالنسبة للمنظمة. فسيصبح الآن كل عدد أكثر مواكبة للأحداث، وسيشمل تغطية الأحداث التي تستجد حتى ثلاثة أسابيع قبل موعد الطباعة. إلا أنه يؤسفني القول إن الأزمة المالية قد أرغمتنا على أن نوقف مؤقتا إصدار الوقائع باللغات الإسبانية والروسية والصينية والعربية.

وما زالت مكتبة داغ همرشولد تؤدي دورا حيويا بوصفها المرفق البحثي الرئيسي للمنظمة. ويتولى فنيو المعلومات تعقب الكميات الهائلة من المعلومات المتاحة وفرزها وفهرستها ونشرها وذلك لتسهيل عملية البحث بالنسبة لمستخدميها. وقد حسنت التكنولوجيا الجديدة إلى حد كبير الجهود المبذولة حاليا لإتاحة الكميات الكبيرة من المعلومات ومواد البحث المتوفرة في مكتبة داغ همرشولد في وقت أسرع. وعدد الاستفسارات المرجعية المستجاب لها في تزايد مستمر، حيث بلغت أكثر من ٠٠٠ ٨٥ في عام ١٩٩٥. كما أن كمية المعلومات المتوفرة عن طريق قواعد البيانات والأقراص المدمجة ـ ذاكرة للقراءة فقط تتسع بسرعة وتمكّن المكتبة من تزويد مستخدميها إلكترونيا بما يلي: معلومات كاملة أو ببليوغرافية من قواعد البيانات المتاحة للاتصال المباشر، والمجلات الإلكترونية والمنشورات الحكومية والبحثية المتاحة على المشاع عن طريق شبكة الانترنت.

وتدير مكتبة داغ همرشولد شبكة من المكتبات الوديعة التي تتيح وثائق الأمم المتحدة ومنشوراتها مجانا للمستخدمين في كافة أنحاء العالم. وتوجد حاليا ٣٥١ مكتبة وديعة في ١٤٢ بلدا. وتوفر المكتبة أيضا فرص الوصول الإلكتروني المباشر إلى شبكة المعلومات الببليوغرافية التابعة للأمم المتحدة (اليونبيس). وفي عام ١٩٩٥، أضيف ٨٠٠ ٤٧ سجل إلى ملفات قاعدة بيانات اليونبيس وأتيحت فرصة الوصول إلى الشبكة لأكثر من ٢٠٠ مستخدم في أكثر من ٠٠٠ ٦٧ مرة.

وما زال نظام اليونبيس بلاس (UNBIS PLUS) (شبكة المعلومات الببليوغرافية التابعة للأمم المتحدة)، الذي يتوفر على الأقراص المدمجة ـ ذاكرة للقراءة فقط، يصدر كل ثلاثة أشهر. وفي عام ١٩٩٦، وبعد أن يسترد الناشر تكاليف تطوير البرامج الحاسوبية، يمكن أن تتوقع المنظمة الحصول على عائدات من الإتاوات المدفوعة مقابل هذا المنتج. وفي الفترة الممتدة من أول عملية إصدار في منتصف عام ١٩٩٤ وحتى نهاية كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ بيع أكثر من مائة نسخة من مجموعة الملفات الاستعادية والحالية المكونة من ثلاثة أقراص وبلغت فاتورة المبيعات الإجمالية أكثر من ٠٠٠ ٣٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة. ومن بين المراجع الببليوغرافية الحديثة العهد التي تلقاها مستخدمو المكتبات بحماس "الأمم المتحدة ١٩٤٥-١٩٩٥: إصلاح الأمم المتحدة، والميثاق ومجلس الأمن".

وواصلت مكتبة داغ همرشولد توفير برامج وحلقات عمل تدريبية منتظمة لموظفي الأمانة العامة والبعثات، وكذلك لأمناء المكتبات الوديعة، بغية تسهيل عملية بحثهم في قواعد بيانات المكتبة المتاحة للاتصال المباشر وغيرها من مصادر المعلومات. وفي عام ١٩٩٥، نظمت مكتبة داغ همرشولد ٢٠ حلقة عمل.

والاتصال والإعلام جزآن حاسمان من نظام دعم حياة المجتمع. ولذلك يتعين على الأمم المتحدة، في تعاملها مع وسائط الإعلام العالمية، أن تنكب على إيجاد طرق عملية لتجميع ما لديها من الخبراء والموارد لإعطاء صورة راسخة وموحدة عن المنظمة، والاستفادة من أحدث التكنولوجيات. وينبغي أن تعتمد نهجا متضافرا إزاء مجالات الاهتمام الحاسمة مثل زيادة توضيح دور الأمم المتحدة في تنظيم ردود الفعل الجماعية إزاء المشاكل العالمية، ومواجهة تصورات الجمهور المشوهة لمدى فعالية المنظمة في معالجة القضايا التي تهم "شعوب العالم". وينبغي إنجاز كل هذا بالرغم من القيود الهيكلية والمالية المفروضة على المنظمة في وقت يتزايد فيه تأثير وسائط الإعلام الإلكترونية على السياسات العامة وصنع القرارات على الصعيد الدولي. ومجرد حجم المعلومات المتاحة حاليا على الصعيد العالمي ومدى تنوعها يجعلان من الضروري قطعا ألا يكون ناتج الإدارة على أعلى درجات الجودة فحسب بل أن يُقدم بطريقة تجعل وثاقة صلته بحياة الناس تبرز وسط النواتج الإعلامية التي يزخر بها العالم.

وهذه المهمة هي مهمتنا المشتركة، وهذا هو مجال عملنا المشترك، سواء عن طريق المكتب الموسع للجنة الإعلام أو عن طريق المشاورات الفردية العديدة مع وفود الدول الأعضاء. وكما نعلم جميعا، فإن التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات لا تضمن تحسين العلاقات الدولية. ولكن يمكنها، إذا استخدمت على نحو فعال، أن تعزز إمكانية قيام عالم أكثر عدلا وأمنا وسلاما.

وتُعد السرعة، في عهد الاتصالات الجديد، عاملا جوهريا - والتكنولوجيا الحديثة هي عمودها الفقري. وتسلم الإدارة منذ عهد بعيد بأن نشر المواد الإعلامية في الوقت المناسب أمر حاسم وأنه ينبغي الرد بسرعة على التصورات الخاطئة والمعلومات الخاطئة. لذلك فإننا سنضاعف جهودنا من أجل بث رسالة الأمم المتحدة بأكثر الطرق فعالية من حيث التكاليف. ولهذا فإننا نحتاج إلي مشاركتكم المتواصلة وإلى دعمكم المستمر.

- - - - -

96-16304